المركز الفلسطيني للتنمية الاقتصادية والاجتماعية
Economic & Social Development Center of Palestine

التقرير السنوي

مجتمع فلسطيني تعاوني يعتمد فيه الفرد اقتصاديا على ذاته ويتمتع بالعدالة الاجتماعية

2013

المقر الرئيسي:

فلسطين، البيرة، البالوع، عمارة الفارع، مقابل وزارة شؤون المرأة

ص. ب 4518 البيرة

هاتف رقم: 5/2420083 2 970 ++

فاكس رقم: 2420084 2 970 ++

بريد الكتروني: info@esdc-pal.org

صفحة الكترونية: www.esdc-pal.org

فرع شمال الضفة:

طوباس، عمارة حسين أبو علايا، مقابل دائرة السير

هاتف رقم: 2571070 9 970 ++

فاكس رقم: 2571070 9 970 ++

فرع قطاع غزة:

غزة ، شارع الوحدة، عمارة عجور، ط 5.

هاتف رقم: 2880221 8 970 ++

فاكس رقم: 2880221 8 970 ++

رئيس مجلس الادارة: م. خالد الداودي

info@esdc-pal.org

المدير التنفيذي: أكرم الطاهر

altaher@esdc-pal.org

اهـداء :

للمجتمعين على مواجهة التحديات بمبادئ وقيم التعاون... بناءا لتعاونياتهم

للمبادرات في خدمة انفسهن ومجتمعاتهن..... دعما لريادتهن

للذين فقدوا سبل عيشهم... سعيا لإعادتها لدائرة الانتاج

للصامدين في ارضهم واماكنهم .....تعزيزا لبقائهم

للمهمشين والاقل حظا... تحسينا لسبل عيشهم

لـكل هـؤلاء عسى ان نـكون وفـقـنـا فـي تـقـديـم الـقـلـيـل

رسالة رئيس مجلس الإدارة

الزميلات والزملاء أعضاء الهيئة العامة المحترمين

يشرفني بالأصالة عن نفسي ونيابة عن زملائي أعضاء مجلس الإدارة أن أقدم لهيئتكم الموقرة التقري ر السنوي للعام 2013 والذي يتضمن عرضا لأنشطة المركز والانجازات التي تم تحقيقها من خلال العمل مع الفئات المستهدفة من تعاونيات ريفية ومزارعين وأسر مهمشة وبما ينسجم مع رؤية ورسالة المركز في بناء مجتمع فلسطيني تعاوني يعتمد فيه الفرد اقتصاديا على ذاته ويمتع بالع دالة الاجتماعية من خلال العمل على إحداث تنمية متكاملة في فلسطين من خلال التمكين الاقتصادي والاجتماعي للفئات المستهدفة.

وشهد أداء المركز خلال عام 2013 استمرارا للتطور الملحوظ في عمل المركز على مستويات عدة . فعلي الصعيد المؤسساتي تم إعداد الخطة الإستراتيجية للأعوام 2014-2016 وبجهود داخلية خالصة كما تمت مراجعة وتطوير الدليلين الإداري والمالي والعمل على تعزيز وتطوير قدرات الجهاز التنفيذي . وعلى صعيد تجنيد التمويل أو تنفيذ البرامج والمشاريع فقد دخل المركز في شراكات جديدة مع ممولين جدد وعزز من علاقات الشراكة مع المؤسسات المحلية الشبيهة مما انعكس إيجابا على عمل المركز على كافة الأصعدة خلال 2013.

وبموجب الخطة الإستراتيجية للأعوام 2014-2016 سيعمل المركز على تعزيز الحوكمة على مختلف المستويات والحصول على الشهادة الخاصة بنظام الجودة في العمل.

إن المركز وبانتهاء العام 2013 أصبح من المؤسسات التي يشهد لها الجميع بالبنان في مجال العمل التنموي الريفي في فلسطين وكذلك أصبح يمتاز بالريادية في العمل مع التعاونيات.

ويحدونا الأمل جميعا بأن نواصل خلال المرحلة القادمة العمل الدءوب لرفعة هذه المؤسسة واستمرار تقدمها وبذل كل الجهود الممكنة لديمومتها والاعتماد على ذاتها في تقديم مزيد من الخدمات التنموية النوعية للفئات المستهدفة لتعزيز صمودهم على أرضهم وتمكينهم اقتصادياً واجتماعياً.

خالد الداودي

رئيس مجلس الإدارة

عام 2013

لم يأت عام 2013 بجديد للفلسطينيين بل سَجَل عاماً أقل ما يقال عنه أنه من الاعوام القاسية على مختلف جوانب الحياة، فقد زادت معاناتهم وتفاقمت أزماتهم فيه. بدأ العام بفيضانات وسيول وانتهى بمنخفض اليكسا، حيث اجتاحت في الثا من كانون اول أمطار وسيول غمرت منازل المواطنين وأدت لوفيات و اضرار مادية جسيمة . كما ضرب فلسطين في الحادي عشر من شهر تشرين ثاني منخفض جوي عرف باسم "اليكسا" أدى الى اضرارا كبيرة في المنشآت نتجت عن تراكم الثلوج في بعض محافظات الضفة الغربية و فيضانات وسيول اجتاحت المدن والقرى الفلسطينية في قطاع غزة. وقدرت الخسائر بعشرات الملايين من الدولارات.

شهد عام 2013 ازدياد في وتيرة الانتهاكات الإسرائيلية في مختلف النواحي سواء من زيادة استهداف المدنيين الفلسطينيين بالقتل والإصابات والاعتقال التعسفي وسجن الآلاف منهم بما في ذلك الأطفال، اضافة الى مصادرة الأراضي وتدمير البنية التحتية والممتلكات، بما في ذلك الأراضي الزراعية و آبار المياه، وهدم المنازل، وفرض القيود الصارمة على حركة الأشخاص والبضائع، وإستغلال الموارد الطبيعية وحرمان الشعب الفل سطيني من الوصول إلى 40% من أراضي الضفة الغربية، و 82 في المائة من المياه الجوفية فيها . كما تواصل إسرائيل حرمان المزارعين الفلسطينيين من الوصول إلى أكثر من 35 في المائة من أراضي قطاع غزة.

وفي الوقت ينشغل فيه العالم والدول المجاورة في أزماتها الداخلية ، ازدادت حدة السياسات الاحتلالية الممنهجة للسيطرة على الأ رض والموارد الطبيعية ، حيث شهد العام 2013 تكثيفا لهذه السياسات والممارسات المص حوبة بمصادرة المزيد من الأراضي وبناء المستوطنات وجدار الضم العنصري، خاصة في مدينة القدس المحتلة ومنطقة الأغوار. وتضاعفت وتيرة البناء في المستوطنات بشكل كبير رغم المفاوضات التي استأنفت لمدة 9 شهور بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي وبعد ان كان شرط استئنافها ايقاف الن شاط الاستيطاني، فقد وصل عدد المستوطنين إلى أكثر من 540 ألف يعيشون في 150 مستوطنة وفي أكثر من 100 بؤرة إستيطانية. وزاد عدد حواجز التفتيش العسكرية الإسرائيلية وغيرها من القيود على الحركة إلى 540.

ومن جهة اخرى تأثر الوضع الفلسطيني بشكل مباشر نتيجة لما يحدث ف ي الدول المحيطة، فقد أدى التغيير الذي حدث في مصر إلى إحكام الإغلاق على قطاع غزة من خلال إغلاق معبر رفح البري وتدمير الإنفاق الأمر الذي فاقم من معاناة الفلسطينيين هناك.

وظل الاقتصاد الفلسطيني مقيداً ورهينة لسلط ات الاحتلال التي تحرم الشعب الفلسطيني من الوصو ل إلى إمكاناته ومقدراته، وما نتج عنه من استمرار للواقع المعيشي القاسي والظلم المستمر الذي يعاني منه الشعب الفلسطيني من أكثر من ستة عقود. فلنخفضت حصة قطاع غزة في الاقتصاد الفلسطيني إلى نحو الربع وحُرِم الناتج المحلي الإجمالي من هذه الحصة . كما تمنع إسرائيل الصيادين الفلسطينيين من الوصول إلى أكثر من 85 في المائة من مياه الصيد الفلسطينية، الامر الذي يساهم في تفاقم الوضع المعيشي في قطاع غزة والذي أصبح أكثر من 44 في المائة من سكانه يعانون من إنعدام الأمن الغذائي . وبالإضافة إلى ذلك، يستمر الحصار الإسرائيلي في إع اقة تنفيذ مشاريع البنية التحتية والمشاريع المائية والصرف الصحي اللازمة، الأمر الذي لا يؤدي إلى تقويض جهود التنمية فحسب ولكن أيضاً إلى خلق واقع كارثي وإلى تفاقم الأزمة الإنسانية في قطاع غزة.

وقد أكد صندوق النقد الدولي أن النشاط الاقتصادي في الأراضي الفلسطي نية ظل خلال عام 2013 أضعف مما كان متوقعا، وأوضح الصندوق أن تقديراته تشير إلى ارتفاع إجمالي الناتج المحلي الحقيقي بنسبة 1.5% فقط، نتيجة لتأثره بأجواء عدم اليقين المحيطة بعملية السلام والتدهور الحاد في الأوضاع الاقتصادية في غزة، الذي أدى لارتفاع معدل البطالة إلى 25% في نهاية عام 2013. بينما تؤكد منظمة الأونكتاد في تقريرها الاخير أ ن الناتج المحلي الإجمالي إنخفض بنسبة 6 في المائة. كما إرتفعت نسبة البطالة بشكل حاد لتصل الى 28 في المائة، ونتيجة لتفاقم الفقر فإن 1,5 مليون فلسطيني يواجهون إنعدام الأمن الغذائي وما ينتج عن ذلك من آثار اقتصادية واجتماعية وصحية. وبحسب الأرقام التي نشرها الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني لعام 2013 فإن معدل الفقر يصل 26 في المائة وكان ليصل الى 44% لولا المساعدات الاجتماعية التي تقدمها الحكومة والمؤسسات غير الحكومية.

المركز الفلسطيني للتنمية الاقتصادية والاجتماعية

مؤسسة فلسطينية اهلية مستقلة وغير ساعية للربح، نؤمن بالاقتصاد المجتمعي كنهج للعمل على تنمية المجتمع الفلسطيني لا سيما الريف والمناطق المهمشة، يتركز عملنا مع الجمعيات التعاونية والمجموعات الاقتصادية والاجتماعية القاعدية، وصغار المزارعين والأسر الفقيرة والأفراد من كلا الجنسين. تأسست في مدينة رام الله في نيسان عام 2003، وتعمل على المستوى الوطني ولديها فروع في الضفة الغربية وقطاع غزة.

رؤية المركز: مجتمع فلسطيني تعاوني يعتمد فيه الفرد اقتصاديا على ذاته ويتمتع بالعدالة الاجتماعية.

رسالة المركز: العمل على احداث تنمية متكاملة في فلسطين من خلال التمكين الاقتصادي والاجتماعي للفئات المستهدفة.

أهداف المركز:

يسعى المركز من خلال عمله الى تحقيق الاهداف الاستراتيجية التالية:

1. المساهمة في المساعي الوطنية لتحسين المستوى المعيشي وتحقيق الامن الغذائي للفئات المستهدفة.
2. زيادة قدرة مؤسسات المجتمع المدني ولا سيما التعاونيات على تقديم خدمات لأعضائها والمجتمع المحلي تتلائم مع احتياجاتهم.
3. تعزيز مشاركة وادماج النوع الاجتماعي في العمليات والنشاطات التي يقدمها المركز على اسس من العداله والمساواه.
4. تمكين المركز من تعزيز الحوكمة على المستويات المختلفه ليكون اكثر فاعليه وكفاءة في الادارة والإشراف.

برامج عمل المركز

تنتظم مشاريع المركز وتدخلاته في برنامجين رئيسيين وهما:

1. **برنامج بناء قدرات مؤسسات المجتمع المدني لا سيما التعاونيات ومؤسسات المجتمع القاعدية.** ويتضمن هذا البرنامج تدخلات متعددة مثل: تطوير الأنظمة وإجراءات العمل والتدريب على تطبيقها ، وتشجيع وترسيخ مفهوم العمل التعاوني والجماعي لدى أفراد المجتمع، وبناء قدرات أعضاء وطواقم المؤسسات القاعدية، والتشبيك وتبادل الخبرات، وإشراك عنصر الشباب في بناء قدرات المؤسسات القاعدية، وزيادة مساهمة القطاع التعاوني في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وإبراز دور القطاع التعاوني في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، ودعم معدات ودوائر الإنتاج، وتطوير منتجات وخدمات المؤسسات القاعدية ، وربط منتجات وخدمات المؤسسات القاعدية بالسوق ، وتطوير بيئة الإنتاج للمؤسسات القاعدية، وتشجيع تسجيل أنواع جديدة من الجمعيات التعاونية كجمعيات العمال والحرفيين.
2. **برنامج تحسين المستوى المعيشي والأمن الغذائي والمناطق الاكثر حرمانا.**

ويندرج تحت هذا البرنامج العديد من التدخلات مثل: استصلاح وتأهيل أراضي زراعية، وشق وتأهيل طرق زراعية، ودعم الزراعة الأسرية وإنتاج الغذاء على مستوى المنزل، والاستخدام الأمثل للموارد الطبيعية، تطوير مصادر المياه، وتطوير إنتاجية الثروة الحيوانية وتقليل تكلفة الإنتاج، و تطوير قطاع الزيتون وتقليل تكلفة الانتاج، وتطوير الزراعات المحمية، وتطوير الزراعات البعلية، والاستجابة للاحتياجات الطارئة.

الفئة المستهدفة للمركز

نستهدف في عملنا الجمعيات التعاونية ومؤسسات المجتمع القاعدية خاصة الزراعية والنسوية منها، العاملة في التجمعات الريفية والمناطق المهمشة، في كافة المناطق الفلسطينية، كما نستهدف في برامجنا المُعرضين للتهديد في سبل عيشهم من صغار المزارعين ومربي الثروة الحيوانية و الأسر الفقيرة والأسر التي ينعدم لديها الامن الغذائي.

شركاؤنا المحليين

- الجمعيات التعاونية ومؤسسات المجتمع القاعدية.
- المزارعين ومربي الثروة الحيوانية.
- المؤسسات الأهلية والمجالس الزراعية.
- المجالس البلدية والقروية.
- اللجان المحلية.
- شركة نيوفارم للتسويق والتصنيع الزراعي.
- وزارة العمل والادارة العامة للتعاون.
- وزارة الزراعة.
- سلطة المياه.

ملخص تنفيذي

يلخص هذا التقرير نتائج عمل وجهود المركز الفلسطيني للتنمية الاقتصادية والاجتماعية خلال العام 2013، ويستعرض التدخلات والمشاريع التي نفذها لتلبية احتياجات الفئات التي يستهدفها في عمله، ومساهمته في الجهود الوطنية لتلبية الاحتياجات التنموية والإنسانية لأبناء الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة على حد سواء ووفق الخطة السنوية التي تم إعدادها وإقرارها مطلع العام 2013 . حيث تمكن من تنفيذ هذه الخطة بكفاءة وفاعلية محققا المؤشرات المحددة للتدخلات سواء على صعيد عملية البناء والتطوير المؤسسي للمركز أو على صعيد البرنامجين الرئيسيين الذين ينفذها وهما برنامج بناء قدرات مؤسسات المجتمع المدني ولا سيما التعاونيات ، وبرنامج تحسين المستوى المعيشي والأمن الغذائي للأسر الفقيرة والأسر الأكثر عرضة للمخاطر والتهديدات الناتجه عن الاحتلال والكوارث الطبيعية .

بلغ عدد الأسر المستفيدة من برامج المركز وتدخلاته خلال عام 2013 بشكل مباشر 7638 اسرة، شكلت النساء منهم ما نسبته 46%، وقد كان عدد المستفيدين من برنامج بناء القدرات المؤسسية 4290 مستفيد، بينما بلغ عدد المستفيدين من برنامج تحسين المستوى المعيشي 3348 اسرة.

واستهدف المركز كافة محافظات الوطن وتوزعت نشاطاته على 122 موقع وتجمع سكا ني، كان مزها 11% في قطاع غزة. كما تمكن من العمل مع 49 جمعية تعاونية ومؤسسة مجتمع قاعدية، كانت نسبة التعاونيات منها 95%. وقد ركز جهوده في المناطق المعزولة او المتأثرة بالجدا ر والمناطق المحاذية للشريط الحدودي في قطاع غزة، والمناطق المتاثرة والمحاذية للمستوطرات، ومناطق الأغوار والمناطق المصنفة (ج).

انتهج المركز نهج المشاركة في تصميم وتنفيذ مشاريعه وتدخلاته، حيث حرص المركز على اشراك المجتمعات المحلية والمؤسسات المحلية، كما استمر بالانفتاح على المؤسسات والتنسيق والتعاون مع كافة الجهات الرسمية ذات العلاقة .
وعزز المركز من دور المرأة في المجتمع وزاد من مشاركتها في التنمية، حيث أعطى المركز أولوية لاستهداف النساء في مشاريعه، فكانت نسبة النساء من العدد الاجمالي المستفيدين 46%،
عمل المركز على بناء قدرات أعضاء وطواقم المؤسسات القاعدية ، اضافة الى زيادة انتساب اعضاء المجتمع للتعاونيات والجمعيات، وقد تلخصت أهم مخرجات برنامج بناء القدرات بالمراجعة القانونية للإجراءات الناظمة لعمل عشر جمعيات ، وإعداد الخطط الإستراتيجيةل 12 جمعية تعاونية وإعداد 23 خطة أعمال اقتصادية. وعمل المركز على تطوير الأنظمة وإجراءات العمل لدى 11 جمعية تعاونية ومؤسسة مجتمع مدني قاعدية وكذلك إشراك عنصر الشباب في بناء قدرات هذه المؤسسات من خلال تدريب وتأهيل 7 خريجين جدد للعمل فيها . كم عمل المركز على تطوير ال مبادرات الاقتصادية للتعاونيات سواء من خلال تنظيم 26 زيارة تشبيك وتبادل خبرات ونقل معارف شارك فيها 636 عضو أو من خلال خلال تطوير منتجات وخدمات الجمعيات وربطها بالسوق المحلي والخارجي حيث تم فتح عشر قنوات تسويقية لمنتجات الجمعيات وأعضائها. وفيما يتعلق بإبراز دور القطاع التعاوني في التنمية الاقتصادية والاجتماعية عمل المركز بالشراكة مع الأطراف ذات العلاقة على إصدار الخطة الإستراتيجية للقطاع التعاوني للأعوام 2014-2016 وإصدار الدراسة التشخيصية لتعاونيات الإسكان ودليل الملاءمة في الجمعيات التعاونية ، وإصدار المنهاج التدريبي التعاوني الهادف إلى تأهيل كادر متخصص في العمل التعاوني . كما نظم المركز احتفالية وطنية لإطلاق الخطة الإستراتيجية القطاعية

والدراسات الأخرى تحت رعاية وبحضور معالي وزير العمل . وقد تمخضت هذه النتائج عن زيادة عضوية الجمعيات المستفيدة بنسبة 3% كما زاد رأس مالها بنسبة 10%.

وضمن برنامج تحسين المستوى المعيشي وتحقيق الأمن الغذائي عمل المركز على استصلاح وتأهيل 491 دونم من الاراضي وشق وتأهيل 2.2 كم من الطرق الزراعية ، وإنشاء 6510 متر من الجدران الاستنادية وزراعة 5800 شجرة مثمرة وإنشاء وتأهيل 66 بئر جمع مياه أمطار بطاقة استيعابية تبلغ 1620 متر مكعب استفاد منها 125 عائلة زراعية. كما عمل على تطوير مصادر المياه من خلال تأهيل عيون ماء عدد 2 وبركة زراعة يستفيد منها ما يزيد عن 200 مزارع. كما باشر المركز العمل على تأهيل ثلاث آبار ارتوازية في مناطق جبارة وجيوس وحبلة وتحويلها للعمل بالكهرباء بدلا من الديزيل مما يؤدي إلى خفض تكلفة المياه ما بين 20–50% حيث يستفيد من هذا المشروع 128 مزارع يمتلكون ما يزيد عن 1000 دونم. وعمل المركز على خفض تكلفة مياه الري بنسبة 58% من خلال تزويد 12 بئر ارتوازي بالديزل في منطقة الجدار لمدة خمس شهور وتروي 4636 دونم. كما عمل المركز تأهيل 21 حظيرة في محافظتي الخليل ورام الله بمساحة إجمالية تبلغ 1300 متر مربع. وفيما يتعلق بدعم الزراعة الأسرية وإنتاج الغذاء على مستوى المنزل تم إنشاء 406 وحدات دواجن بياض تحتوي على 20920 طير وتوزيع 225 رأس من الأغنام على 85 أسره وإنشاء 100 وحدة لإنتاج الأرانب. كما تم توزيع 13 سلة غذائية لمرة واحدة للأسر الفقيرة التي لا تملك مقومات إنتاج الغذاء. وعمل المركز على تطوير قطاع الزيتون وتقليل تكاليف الإنتاج من خلال دعم 1801 مزارع في 43 موقع عبر تقديم خدمات التدريب والارشادة ومدخلات القطف والإنتاج وتأهيل المعاصر. كما عمل المركز على تمكين 11 أسرة فقيرة من خلال تزويدها بمشاريع اقتصادية صغيرة مدرة للدخل. وقد تمكن المركز من ايجاد ما مجموعه 10764 يوم عمل وأيضا ايجاد 362 فرصة عمل دائمة.

وعلى صعيد البناء المؤسسي للمركز قام المركز بإعداد خطته الإستراتيجية للأعوام 2014–2016، عمل على مراجعة وتطوير النظام الإداري، كما عمل على إعداد دليل إجراءات التدريب وبناء القدرات. كما أصبح المركز عضوا مراقبا في التحالف التعاوني الدولي بصفته مؤسسة داعمة للتعاونيات.

انجازات المركز خلال عام 2013 بالأرقام

1. الاستهداف

1.1 المستفيدين

بلغ عدد الأسر المستفيدة من برامج المركز خلال عام 2013 بشكل مباشر 7638 أسرة، شكلت الأسر التي ترأسها نساء ما نسبته 46 % من إجمالي الأسر المستفيدة، بينما بلغ عدد المستفيدين بشكل غير مباشر من أنشطة المركز وبرامجه 36386 مستفيد، شكلت النساء منهم ما نسبته 36%.

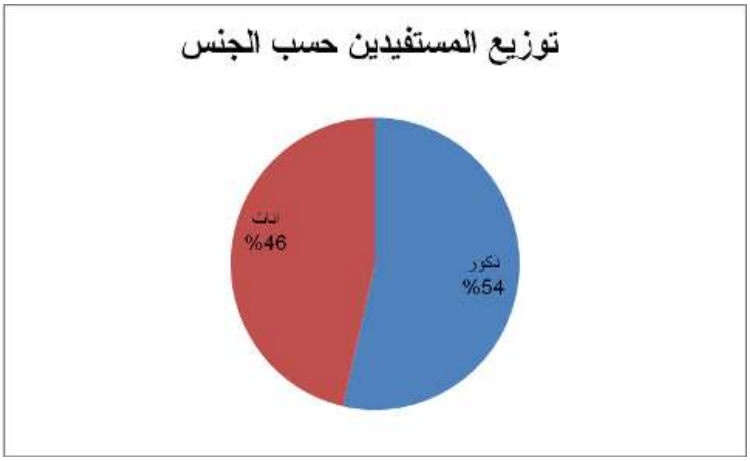

كما بلغ عدد المستفيدين بشكل مباشر من برنامج بناء القدرات المؤسس ية 4290 مستفيد بينما بلغ عدد المستفيدين من برنامج تحسين المستوى المعيشي 3348 مستفيد.

2.1 المحافظات المستهدفة

استهدف المركز خلال عام 2013 كافة محافظات الوطن، وكانت محافظتي الخليل وطوباس هي اكثر المحافظات استهدافا من حيث عدد المستفيدين، يليها محافظات نابلس وجنين وقلقيلية، بينما كانت محافظات القدس وخانيونس اقل المحافظات حظا من حيث عدد المستفيدين.

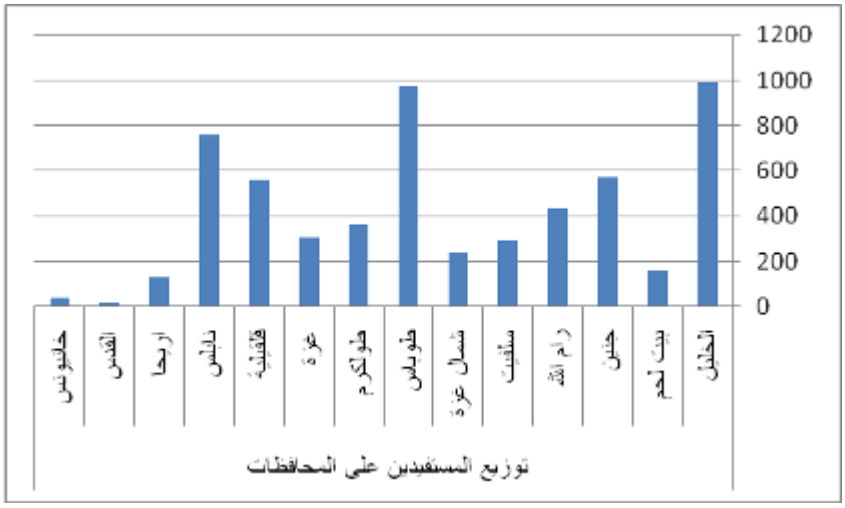

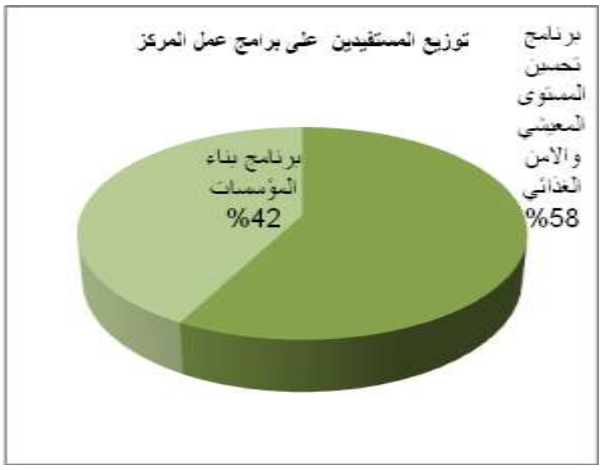

3.1 الجمعيات التعاونية ومؤسسات المجتمع القاعدية المستهدفة خلال عام 2013.

يتمكن المركز من العمل مع 49 جمعية تعاونية ومؤسسة مجتمع قاعدية (ملحق رقم 2)، كانت نسبة التعاونيات منها 95%، توزعت على معظم محافظات الوطن، حيث كان عدد الجمعيات المستهدفة في قطاع غزة 3 تعاونيات. وكانت محافظة جنين اكثر المحافظات من حيث عدد التعاونيات المستهدفة بحوالي 15 جمعية نتيجة لاستهدافها ضمن برنامج الزيتون وضمن مشروع تطوير.

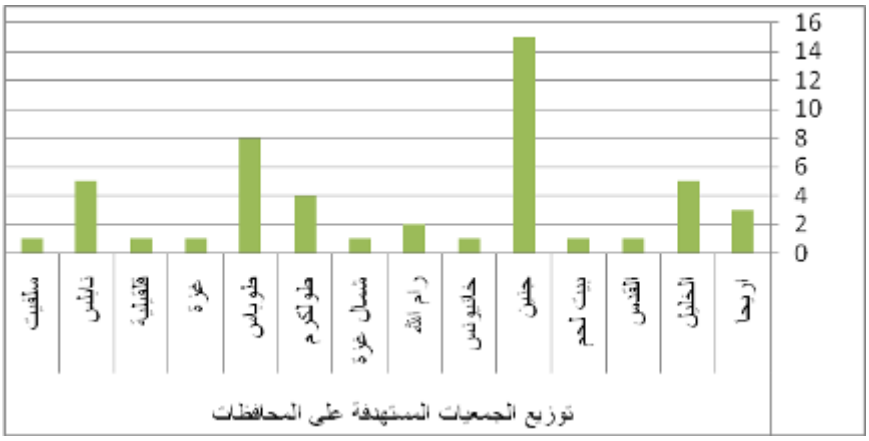

4.1 المواقع المستهدفة

يتمكن المركز من العمل في معظم محافظات الضفة الغربية وقطاع غزة فقد شملت مشاريع ا لمركز وتدخلاته كافة المحافظات وقد توزع نشاط المركز خلال العام 2013 على 122 موقع وتجمع سكاني، 11% منها كانت في قطاع غزة.

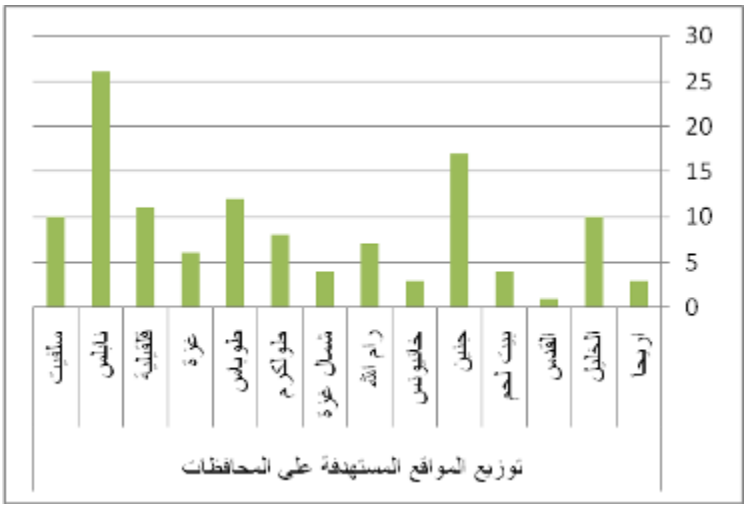

وقد و ضع المركز المناطق الأكثر عرضة للاستهداف من اجراءات الاحتلال وممارساته القمعية ضمن المناطق ذ ات الاولوية في الاستهداف والعمل، اضافة الى استهداف المناطق المهمشة والأقل حظا ، حيث ركز

جهوده في المناطق المعزولة او المتأثرة بالجدا ر والمناطق المحاذية للشريط الحدودي في قطاع غزة، والمناطق المتاث رة والمحاذية للمستوطنات، ومناطق الأغوار والمناطق المصنفة (ج).

2. فرص العمل التي انتجتها مشاريع وتدخلات المركز في المجتمع

تمكن المركز وعبر تنفيذ المشاريع التنموية والاغاثية خلال العام من خلق ما مجموعه 10764 يوم عمل خلال تنفيذ المشاريع وأيضا 362 فرصة عمل دائمة للمزارعين والجمعيات التعاونية والشباب.

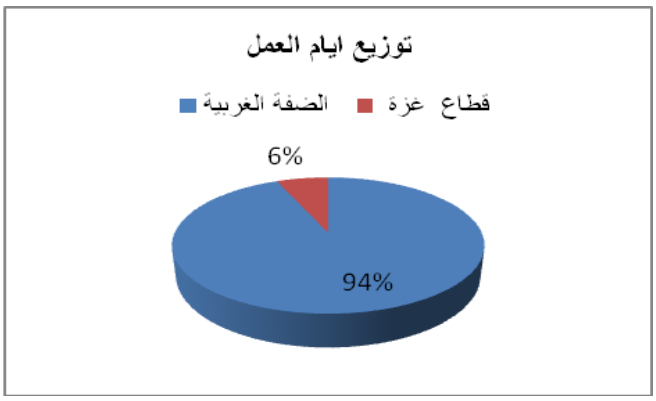

3. توزيع الانفاق على برامج عمل المركز

حافظ المركز على نفس مستوى الانفاق خلال العام 2013 حيث انفق ما قيمته 2,301,164 دولار ، وشكل هذا المبلغ ما نسبته 93% من مجمل الانفاق للعام الماضي . وكان الإنفاق على البرامج والمستفيدين ما نسبته 73%، والباقي على المصاريف الإدارية، و تشير الميزانية المدققة لعام 2013 أن المركز قد صرف على برنامج بناء القدرات المؤسسية ما نسبته 43% ، بينما صرف على برنامج تحسين المستوى المعيشي ما نسبته 57%.

4. عدد ساعات التدريب والدورات المنفذة خلال عام 2013

نفذ المركز 1246 ساعة تدريبية موزعة على 296 يوم تدريبي حضرها 3654 متدرب 50% منهم نساء، م وزعة على 168 دورة وورشة عمل تدريبيه. وقد شملت مواضيع التدريب مواضيع ترتبط مباشرة ببرامج عمل المركز في بناء قدرات التعاونيات والمؤسسات القاعدية، حيث كان عدد ا لدورات المنفذ ضمن هذا البرنامج 103 دورات، حضرها 1607 متدرب، إضافة إلى تنفيذ 205 دورة تدريبية ضمن برنامج تحسين المستوى المعيشي، حضرها 3916 متدرب. كما تم تنفيذ 4139 زيارة ارشادية خلال العام منها 1818 زيارة ارشادية ضمن برنامج تحسين المستوى المعيشي والأمن الغذائي والباقي كانت ضمن الزيارات الارشادية للتعاونيات ومؤسسات المجتمع القاعدية.

5. مشاركة المجتمع المحلي

حرص المركز على إشراك المجتمعات المحلية والمؤسسات المحلية في تصميم وتنفيذ المشاريع وفق نهج المشاركة. حيث عمل على تشكيل 111 لجنة محليه شكلت النساء ما نسبته 28% من عدد أعضائها. وتم تشكيل هذه اللجان بالإعلان العام ووضع شروط مرجعية تحكم عملها.

6. التنسيق والمشاركة مع الجهات الرسمية والمؤسسات ذات العلاقة

استمر المركز في عمله بالانفتاح على المؤسسات والتنسيق والتعاون مع كافة الجهات الرسمية ذات العلاقة، حيث حافظ على ع لاقة تعاون وتكامل مع الادارة العامة للتعاون من خلال الاجتماعات التنسيقية المستمرة والزيارات المشتركة للفئات المستهدفة، والتعاون المستمر في تطوير ادوات العمل مع التعاونيات . كما حافظ على علاقة تنسيق وتعاون مع وزارة الزراعة من خلال التنسيق مع دوائر الزراعة في المحافظات التي عمل فيها.

وفي نفس الاطار حرص المركز على المشاركة في كافة الاجتماعات وورش العمل القطا عية التي لها علاقة بـعمله وتقودها مؤسسات الأمم المتحدة والمؤسسات الدولية والمحلية.

النتائج الرئيسية والانجازات

نفذ المركز خلال عام 2013 عدد من ا لمشاريع والتدخلات المنسجمة مع رؤيته ورسالته وأهدافه الإستراتيجية التي يسعى الى تحقيقها . اسهاما منه في احداث تنمية مستدامة في فلسطين وتخفيف معاناة الفئات المتأثرة من اجراءات الاحتلال في ظل الواقع السياسي والاقتصادي والاجتماعي الصعب الذي تعيشه الاراضي الفلسطينية والأفق السياسي المسدود. وفي هذا الإطار شهد هذا العام انجازات مميزة على صعيد تطور عمل المركز نفسه من جهة وعلى صعيد المشاريع التي ينفذها والشراكات مع الجهات الأخرى.

النتائج المتعلقة ببناء قدرات مؤسسات المجتمع المدني

استمر العمل في بناء قدرات مؤسسات ال مجتمع القاعدية والتعاونيات بهدف زيادة قدراتها على تقديم خدمات افضل لأعضائها ولمجتمعاتها التي تعمل بها بتتلاءم مع احتياجاتهم . فقد عمل المركز خلال العام 2013 مع 49 جمعية، واستمر كذلك في نشر الفكر التعاوني وتنظيم المزارعين وصغار المنتجين والنساء في اطار التعاو نيات المنتجة للخدمات. واستخدم طاقم العمل في المركز ادوات بناء القدرات المعتادة وادخل العديد من الادوات الجديدة في بناء القدرات المؤسسية للجمعيات التعاونية المستهدفة من كافي النواحي وقد تلخصت النتائج الخاصة ببرنامج بناء القدرات كما يلي:

1. تطوير الأنظمة وإجراءات العمل والتدريب على تطبيقها.

1.1 الأنظمة الإدارية والمالية

في هذا الاطار عمل المركز مع الجمعيات التعاونية ومؤسسات المجتمع القاعدية المستهدفة على تطوير وإعداد انظمة مالية وإدارية لدى 8 جمعيات مستهدفة ومتابعة تطبيقها، كما تم اعداد انظمة تشغيلية لثلاث جمعيات تعاونية. كما قام المركز بالعمل على تركيب 5 انظمة محاسبية محوسبة استفادت منها خمسة جمعيات تعاونية، وتم تدريب الجمعيات على تطبيقها واستخدامها.

2.1 الانظمة التشغيلية

طور المركز ثلاثة برامج تشغيلية محوسبة لثلاث جمعيات، ساهمت وبحد كبير في تنظيم اعمالها وعملياتها اليومية والشهرية والسنوية، وكان لها اثر واضح في تطبيق الممارسات المؤسسية الجيدة من خلال ربط اجراءات العمل الفنية والمالية في برنامج موحد، مما ساهم في ان تكون اعمال هذه الجمعيات تسير وفق اجراءات شفافة.

2.تشجيع وترسيخ مفهوم العمل التعاوني والجماعي لدى أفراد المجتمع.

في اطار نشر وترسيخ العمل الجماعي والتعاوني عمل المركز ع لى تنظيم عمل تجمعات المزارعين و العمل على تسجيل وتحويل هذه التجمعات غير المرخصة إلى جمعيات تعاونية، حيث نجح المركز في تسجيل جمعيتين تعاونيتين . كما حرص على إشراك كافة شرائح المجتمع في التوعية للعمل التعاوني، بهدف غرس فكرة التعاون في مختلف الاجيال والأعمار.

3 -بناء قدرات أعضاء وطواقم المؤسسات القاعدية.

1.3 المراجعة القانونية

ضمن خطته لتطوير ادواته بشكل مستمر عمل المركز على ادراج المراجعة القانونية كأحد الأدوات التي طبقها في بناء قدرات التعاونيات ومؤسسات المجتمع القاعدية، حيث عمل على إجراء مراجعة قانونية لعشرة مؤسسات، وكان اثر هذه المراجعة انها وضحت لهذه المؤسسات الامور القانونية الناظمة لعملها إضافة إلى إظهار انحرافاتها عنها وما يجب عمله حتى تتفادى الأخطاء التي قد تضعفها، إضافة إلى بناء قدراتها في عمليات التعاقد.

2.3 تخطيط الأعمال الاقتصادية

عمل المركز على اعداد 23 خطة اعمال اقتصادية ل 23 جمعية تعاونية، هدفت الى تحليل الوضع الاقتصادية القائم وبناء التوجه المستقبلي للجمعيات بناء على دراسات الجدوى والتحليلات المالية للمشاريع الاقتصادية القائمة والمستقبلية، وقد اعتمدت منهجية اعداد هذه الخطط على المشاركة الفاعلة لهذه الجمعيات. حيث اعدت من قبل الجمعيات بتسهيل من الاختصاصين لضمان تطبيق هذه الخطط وتبنيها. ونتيجة لذلك تم البدء بتطبيق هذه الخطط بشكل كبير، مما اثر على انشطة التعاونيات ونسبة الارباح فيها بشكل ايجابي.

3.3 التخطيط الاستراتيجي

عمل المركز على إعداد 12 خطة إستراتيجية ل 12 جمعية تعاونية، هدفت الى تحليل نقاط القوة والضعف والفرص والتهديدات التي تواجهها، وبناء التوجه المستقبلي وخارطة الطريق للجمعيات بناء على التحليلات السابقة، وقد اعتمدت منهجية اعداد هذه الخطط على المشاركة الفاعلة لهذه الجمعيات . وقد شارك في عملية التخطيط 165 عضو من اعضاء التعاونيات منهم 75 نساء و90 عضو من الذكور.

4 -إشراك عنصر الشباب في بناء قدرات المؤسسات القاعدية.

دعم المركز التعاونيات ومؤسسات المجتمع القاعدية من خلال تدريب حديثي التخرج من الشباب وتشغيلهم كمتدربين لقيادة عملية بناء القدرات للتعاونيات والمؤسسات المستهدفة، حيث عمل المركز على تدريب وتأهيل 7 شباب من الخريجين الجدد من كلا الجنسين، من مناطق عمل التعاونيات المستهدفة وعملوا مع هذه التعاونيات بشكل يومي في تنظيم أمورها الادارية والمالية وتطوير اعمالها الاقتصادية . وكان لتواجد الشباب الخريجين لدى الجمعيات التعاونية

بمثابة قناة اتصال، إضافة إلى دورهم الهام في نقل المعرفة والمعلومة الى ادارة الجمعيات التعاونية والخيرية مما يضمن استمرارية العمل في هذه الجمعيات حتى بعد مغادرة الشباب الخريجين. فعلى سبيل المثال قاموا بتدريب طواقم الجمعيات على البرامج التشغيلية المحوسبة وكيفية إدخال البيانات وإخراج التقارير. كما كان لهم دور في تفعيل الحوكمة لدى الجمعيات التعاونية من خلال الاشراف على الانتخابات حيث تم متابعة انتخابات 5 مجالس إدارية في 5 جمعيات، إضافة إلى تفعيل اللجان او انشاء لجان جديدة.

5 -زيادة مساهمة القطاع التعاوني في التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

من خلال عمل المركز في بناء قدرات التعاونيات ومؤسسات المجتمع القاعدية عمل على زيادة مساهمة التعاونيات في تنمية مجتمعاها من النواحي الاقتصادية والاجتماعية من خلال تطوير اعمال هذه الجمعيات و زيادة انتساب اعضاء المجتمع للتعاونيات والجمعيات، حيث زادت عضوية الجمعيات التي عمل معها المركز خلال عام 2013 بنسبة 3%. كما زاد رأس مال الجمعيات بنسبة 10% . اما دخل اعضاء الجمعيات التعاونية ا لمستهدفة بتطوير الاعمال فقد زاد بنسبة 14% لسنة 2013 وذلك نتيجة لزيادة القدرات الانتاجية والتنظيمية والمؤسساتية لتلك الجمعيات.

6 -إبراز دور القطاع التعاوني في التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

1.6 الخطة الإستراتجية القطاعية

عمل المركز بالتعاون والتنسيق مع كافة الاطراف ذات العلاقة بالقطاع التعاوني على اصدار الخطة الاستراتيجية للقطاع التعاوني للأعوام 2014-2016، بعدما انتهت المدة الزمنية الخاصة بالخطة الاولى، ومن الجدير بالذكر ان الخطة الاولى قد عمل على اصدارها المركز.

2.6 دراسة تعاونيات الإسكان

وفي نفس الاطار واستكمالا لعمل المركز في تشخيص الاوضاع العامة للقطاع التعاوني لوضع الاسس الصحيحة لبناء الحركة التعاونية، فقد عمل المركز خلال العام ع لى إصدار دراسة تعاونيات الإسكان في الضفة الغربية وإطلاق نتائجها ومناقشتها في ورشة عمل تحت رعاية وبحضور وزير العمل. شمل البحث 203 جمعية اسكان وخرجت بوصف كامل للمشاكل والتحديات بالنسبة لهذا النوع من الجمعيات والتوصيات بخصوصها.

3.6 إصدار دليل الملائمة في الجمعيات التعاونية.

اعد المركز خلال العام دليلا حول موضوع الملائمة في الجمعيات التعاونية ويعتبر اول دليل م ن نوعه في هذا المجال خاصة وأن الملائمة عبارة عن مفهوم حديث في العمل مع الجمعيات التعاونية . ويتكون الدليل من عدة محاور أهمها : تعريف الملاءمة، والجوانب اللازمة لدراسة وتحليل الملاءمة، تحليل الملاءمة في مرحلة التأسيس والتسجيل، تحليل ملاءمة الأمور الاستراتيجية للتعاونية، ملاءمة الأنظمة المعمول بها في التعاونية، تشخيص ملاءمة وتوافق بيئة عمل

التعاونية، تشخيص ملاءمة الحوكمة في التعاونيات، قياس الملاءمة في جانب العمليات الإنتاجية والخدمات والنشاط الاقتصادي. وقد تم عقد 15 يوم تدريبي للجمعيات التعاونية في كافة محافظات الضفة وغزة، استفاد من ها 95 جمعية تعاونية.

4.6 إصدار المنهاج التدريبي التعاوني

تم عمل منهاج تدريبي تعاوني يتكون من سبعة مساقات : المساق الأول: مفهوم العمل التعاوني وواقعه الحالي، المساق الثاني: الحوكمة في الجمعيات التعاونية، المساق الثالث : دراسات الجدوى والتخطيط الاستراتيجي، المساق الرابع: ادارة المصادر البشرية، المساق الخامس: الإدارة المالية والمحاسبة، المساق السادس: مهارات ادارية عامة، المساق السابع: تنظيم العمل التعاوني. ويعتبر عمل المنهاج بمثابة الخطوة الأولى للخروج بمادة تدريبية معتمدة من وزارة التربية والتعليم للتدريس في ا لكليات أو انشاء برنامج تدريب وطني للتعاونيات . تم تنفيذ تدريب ل 24 مشاركا من الفئات التالية : خريجين جدد، مستشارين، أعضاء جمعيات تعاونية، موظفي المؤسسات العاملة في برنامج التنمية، الاتحادات التعاونية. وكان التدريب عبارة عن 69 ساعة تدريب نظري (المخطط كان 40 ساعة) و20 ساعة تدريب عملي للمشاركين.

7 تطوير المبادرات الاقتصادية لمؤسسات المجتمع القاعدية والتعاونيات:

1.7 التشبيك وتبادل الخبرات.

نظم المركز 26 زيارة تشبيك وتبادل خبرات ونقل معارف بين الجمعيات المستهدفة، حيث نظمت هذه الزيارات فيما بين التعاونيات في مختلف المناطق، إضافة إلى مصانع وشركات ومشاتل ذات علاقة مباشرة بما تديره الجمعيات من اعمال اقتصادية في المحافظات الشمالية والجنوبية. شارك فيه هذه الزيارات 398 عضو من اعضاء التعاونيات منهم 238 نساء. اضافة الى مشاركة المركز في المنتدى الاقتصاد التضامني والمجتمعي الذي عقد في فرنسا . وكان لهذه الزيارات اثر ونتائج مميزة تم قياسها في تبادل المعرفة والخبرات، نقل وتطبيق الممارسات والأنظمة المعمول بها، إضافة إلى خلق فرص تسويقية تبادلية بين التعاونيات.

2.7 تطوير منتجات وخدمات المؤسسات القاعدية.

عمل المركز خلال عام 2013 على بناء القدرات الإنتاجية والاقتصادية للتعاونيات ومؤسسات المجتمع القاعدية بهدف زيادة قدراتها على تقديم الخدمات لاعضاءها ومجتمعاتها اضافة الى زيادة تنوع هذه الخدمات. حيث عمل المركز على ايجاد عشرات الخدمات الاضافية التي توفرها الجمعيات لاعضاءها مثل خدمات توفير مستلزمات الإنتاج، وخدمات العمليات الزراعية، وخدمات التصنيع الغذائي والتسويق، وقد استفاد من خدمات الجمعيات 1977 مستفيد.

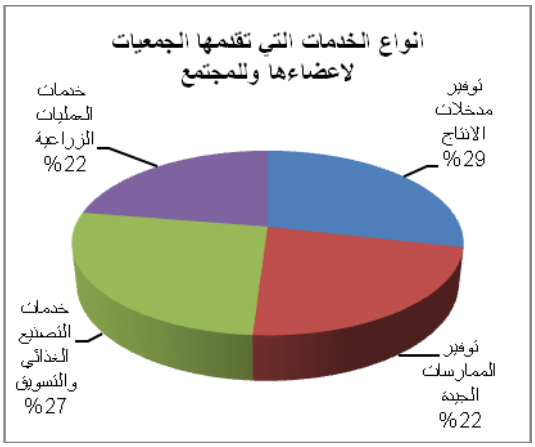

3.7 ربط منتجات وخدمات المؤسسات القاعدية بالسوق.

عمل المركز مع بعض الجمعيات التي تعمل على تسويق منتجا ت اعضاءها خاصة المنتجات الح رفية، فقد بذل المركز جهود كبيرة لفتح قنوات تسويقية، حيث تم فتح 10 قنوات تسويقية لمنتجات الاعضاء والجمعيات خلال العام.

4.7 تطوير بيئة الإنتاج للمؤسسات القاعدية.

بناءا على احتياجات الجمعيات النسوية عمل المركز على تحسين بيئة الانتاج الخاصة بالتصنيع من خلال تحسين بيئة الانتاج وتوفير المعدات اللازمة اضافة الى تدريب النساء على اجراءات النظافة العامة.ودعم الجمعيات بالمعدات اللازمة لخطوط الانتاج مثل خط انتاج الصابون ومعدات التصنيع الغذائي الاخرى.

8 -تنظيم احتفاليات وطنية (مؤتمرات ومهرجانات).

نظم المركز ورشة عمل مركزية في اطار اطلاق الخطة الاستراتيجية للقطاع التعاوني للاعوام 2014-2016 تحت رعاية وحضور وزير العمل د. احمد مجدلاني، والكثير المؤسسات الوطنية والدولية، وشارك فيها 280 مشارك/ة، كما وجرى عرض وإطلاق المنهاج التعاوني ودراسة جمعيات الاسكان ودليل الملائمة.

نتائج وانجازات برنامج تحسين المستوى المعيشي والأمن الغذائي.

يهدف هذا البرنامج الى المساهمة في المساعي الوطنية لتحسين المستوى المعيشي وتحقيق الأمن الغذائي من خلال الاستجابة للاحتياجات الطارئة للمزارعين الفقراء وتعزيز صمودهم، واستعادة نشاطهم الزراعي ومساعدة الاسر على الوصول للأمن الغذائي، اضافة الى العمل على كفاءة استخدام الموراد الطبيعية والبيئية، ونشر وتبني الممارسات الجيدة، في ظل الممارسات الاسرائيلية وما ينتج عنها من آثار اقتصادية واجتماعية على حياة المواطنين في محافظات الضفة الغربية وقطاع غزة.

وضمن هذا البرنامج نفذ المركز 7 مشاريع في مجال الامن الغذائي ودعم المزارعين، شكلت 64% من عدد المشاريع الذي نفذها المركز خلال العام. وتمكن المركز من تحقيق انجازات مميزة في هذا المجال بالرغم من صعوبة الظروف والتحديات

التي عمل طاقم المركز خلالها. وقد جاءت هذه التدخلات ضمن هذا البرنامج منسجمة مع رؤية المرك ز ورسالته والأهداف الإستراتيجية المتعلقة بتحسين المستوى المعيشي والأمن الغذائي، كما جاءت تلك الانشطة والتدخلات منسجمة أيضا مع الأطر الإستراتيجية القطاعية على المستوى الوطني وضمن تنسيق وتعاون تام مع الجهات الحكومية ذات العلاقة.

قبل وبعد تأهيل الحظيرة

1.1 زيادة المساحات الزراعية المنتجة للمزارعين المستهدفين

عمل المركز على استصلاح 73 دونم استصلاح كلي وتاهيل 417 دونم، وتم انشاء 6990 متر مربع من الجدران الاستنادية، وزراعة 5800 شجرة مثمرة، كما عمل المركز على إنشاء وتأهيل 66 بئر جمع قادرة على تخزين 1620 متر مكعب من المياه لاستخدامها في عملية الري. واستفاد من هذه المخرجات 8 عائلات في قرية بلعين في أراضي تقع بمحاذاة الجدار، كما استفادت 42 عائلة من تاهيل الطريق الزراعي، و30 مزارع في كفر راعي بمحافظة جنين. اضافة الى 95 عائلة زراعية في محافظة نابلس (قريوت، جالود، قصرة) حيث تعاني هذه المناطق تحديدا من اعتداءات متكررة من المستوطنين تركز على تكسير للأشجار المثمرة والمعمرة بهدف تهجير المزارعين وطردهم من أراضيهم خاصة وأن هذه الأراضي قريبة جدا من المستوطنات.

كذلك عمل المركز على زيادة المساحات الزراعية في المناطق المعزولة بالجدار حيث زادت هذه المساحات ب 166 دونما تمت زراعتها بالخضروات والاشجار المثمرة.

2.1 شق وتأهيل طرق زراعية.

وفي اطار زيادة قدرة المزارعين للوصول الى اراضيهم، تمكن المركز من شق وتأهيل 2.2 كم من الطرق الزراعية في المناطق المستهدفة من تطوير واستصلاح الاراضي المنفذ في بلدة كفر ارعي بمحافظة جنين.

3.1تطوير مصادر المياه.

- عمل المركز على تأهيل عينين مياه ، الأولى في منطقة تفوح بمحافظة ا لخليل، والثانية في وادي فوكين بمحافظة بيت لحم، يستفيد منها بشكل مباشر وغير مباشر حوالي 200 مزارع، حيث شملت عملية التأهيل تنظيف عيون المياه وإعادة ترميم وصيانة قنوات المياه، إنشاء قنوات مياه جديدة تزيد من مساحة الرقعة الزراعية حول العيون وتزويدها بنظام ري.

- كما تم تأهيل بركة زراعية في وادي فوكين، و6 آبار زراعية في كل من قصرة ووادي فوكين.
- باشر المركز بالعمل على تنفيذ مشروع تحسين فرص الوصول الى مصادر مياه الري وتعزيز صمود المزارعين في منطقة الجدار من خلال تقليل تكلفة مياه الري بمعدل لا يقل عن 50% للابار الذي سيتم تاهيلها وشبكها بالكهرباء وبمعدل من 15–20% للابار الذي سيتم تاهيلها دون تحويلها الى نظام الضخ بالكهرباء نتيجة عدم توفرها . ويستفيد من هذا المشروع 128 مزارع بشكل مباشر من المزارعين اللذين يعتمدون في نشاطهم الزراعي على الزراعات المروية في المنطقة المعزولة بالجدار في محافظتي طولكرم وقلقيلية، حيث يعمل المركز على تأهيل ثلاثة آبار ارتوازية في محافظة قلقيلية (حبلة, وجيوس), ومحافظة طولكرم (جبارة), حيث جاء هذا المشروع للتخفيف من معاناة المزارعين. فبالإضافة إلى معاناة المزارعين اليومية المتمثلة في عدم التمكن من الوصول إلى أراضيهم نتيجة نظام البوابات والتصاريح ، فان تكلفة مياه الري داخل الجدار هي ضعف تكلفة المياه في المناطق خارجه، حيث يمنع الاحتلال تحويل هذه الآبار الى الطاقة الكهربائية والتي من شانها تقليل تكلفة المياه الى اكثر من النصف، واستخدمت المياه المستخرجة من هذه الآبار في ري حوالي 1000 دونما من الأشجار المثمرة المزروعة بمختلف أنواع الفاكهة والخضروات، حيث تعتبر هذه المناطق ممن اخصب المناطق الزراعية في فلسطين وأكثرها وفرة لمياه الري. ومن المتوقع أن تزيد المساحة المروية من هذه الآبار بنسبة لا تقل عن 15%.

2. دعم الزراعة الأسرية وإنتاج الغذاء على مستوى المنزل.

عمل المركز على تحسين الامن الغذائي للأسر التي تعاني من الفقر وضعف الأمن الغذائي نتيجة لممارسات الاحتلال في المناطق المحاذية للجدار في محافظات رام الله ونابلس وبيت لحم والخليل ومناطق قطاع غزة . ولتحقيق ذلك فقد عمل المركز على تشجيع إنتاج الغذاء على مستوى المنزل، من خلال المشاركة في تنفيذ وانشاء 406 وحدة دواجن بياض بمستلزماتها وتحتوي على 20920 دجاجة بالعمر الإنتاجي، اضافة الى توزيع 225 راس من الاغنام على 85 اسرة، اضافة الى المشاركة انشاء وتوزيع 100 لانتاج الارانب على مستوى المنزل.

3. توزيع سلات غذائية للاسر الفقيرة التي لا تملك مقومات انتاج الغذاء

في المستوى الآخر ولمساعدة الاسر على تحقيق الامن الغذائي، عمل المركز على دعم الامن الغذائي لدى الاسر التي لا تتوفر لديها امكانيات انتاج الغذاء من خلال توزيع السلة الغذائية، حيث تم توزيع 13 سلة غذائية لمرة واحدة تحتوي على مكونات تسد حاجة الاسرة لمدة ستة اشهر.

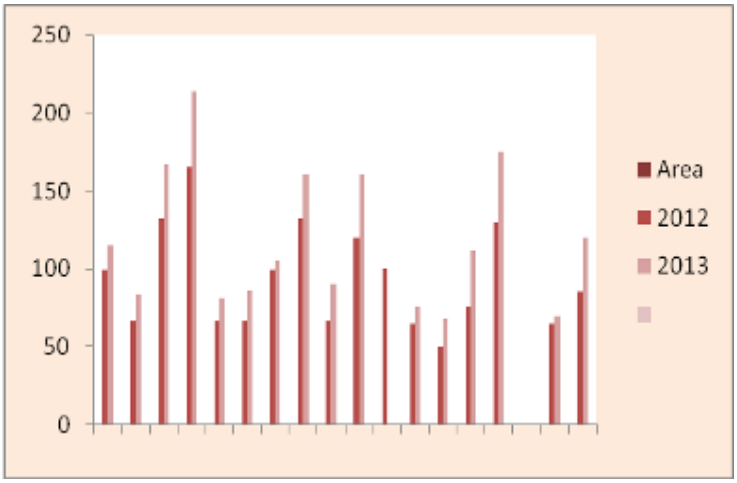

4. تطوير إنتاجية الثروة الحيوانية وتقليل تكلفة الإنتاج.

تمكن المركز خلال عام 2013 من تأهيل 1300م^2 في 21 حظيرة، واحدة منها في رام الله والباقي في مناطق الظاهرية في الخليل (الشويكة، زنوتا، الطيران). وكانت أولوية التأهيل تعود للفئات المهددة بممارسات الاحتلال، كما قام بتوزيع سبع خيم متنقلة لمربي الثروة الحيوانية الذين هدمت حظائرهم من قبل الاحتلال أو كنتيجة للأحوال الجوية وموجة الثلوج . وتأتي هذه التدخلات استجابة لاحتياجات المزارعين الناتجة عن الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة على أراضي المزارعين في هذه القرى، كما تهدف الى تطوير نظام التربية وتقليل تكلفة الانتاج لدى مربي الاغنام.

5. تطوير قطاع الزيتون وتقليل التكاليف.

- عمل المركز على دعم مزارعي الزيتون في محافظات جنين ونابلس وطوباس والخليل وبيت لحم وسلفيت ، من خلال العمل مع 1801 مزراع زيتون يتوزعون على 43 موقع في المحافظات المستهدفة.
- عمل المركز على تقديم الإرشاد والتدريب والمعدات اللازمة لعمليات الخدمة ومكافحة الآفات الزراعية مثل مقصات التقليم ومضخات الرش وشبكات ري و المصائد الحشرية. اضافة إلى تنفيذ 34 مشاهدة حقلية عملية من خلال استخدام المصائد اللونية الجاذب ة للحشرات وكانت نتيجة ذلك تقليل الثمار المتساقطة الناتجة عن الإصابة بهذه الحشرات، كما في الشكل المبين أدناه.
- كما نفذ المرك ز ثلاث مشاهدات للري التكميلي لأشجار الزيتون، وقد أظهرت النتائج الاولية لوحدا ت الري التكميلي ازهـ عند اعطاء كمية مياة تقدر ب 5 م3 كانت النتائج ان معدل وزن ثمار الشجرة الواحدة بلغ 15.38 كغم ونسبة السيل 35% بينما في حال الري ب 2.5 م3 كان معدل وزن ثمار الشجرة الواحدة 10كغم ونسبة السيل 30% بينما في حال عدم اعطاء الري التكميلي كانت النتائج ان معدل وزن الثمار 7.14 كغم ونسبة السيل 20%.

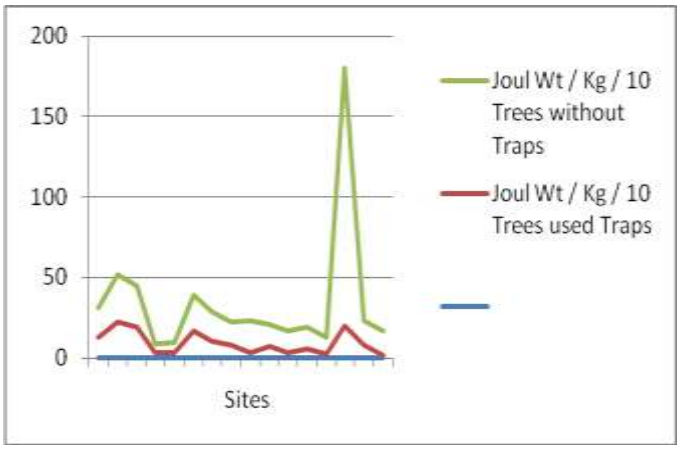

- العمل على تحسين جودة الزيت من خلال تأهيل ثلاث معاصر زيتون لتقليل العناصر المؤثرة في جودة الزيت أثناء عملية العصر، ولتكون المكان الملائم للعصر الجماعي، اضافة الى تحسين ظروف تخزين زيت الزيتون والذي يلعب دورا مهما في جودة الزيت الناتج، من خلال توريد خزانات ستانلس ستيل قادرة على تخزين 65 طن من الزيت. وللتأكد من ذلك عين المركز مراقبي معاصر واستشاري معاصر خلال موسم الزيتون ل لحفاظ على التزام المعصرة بالتعليمات الخاصة بنظافة المعصرة واجراءات العصر من درجة حرارة وغيرها اضافة لتنظيم دور مزارعي العصر الجماعي واجراء الفحص الاولي الكيماوي لزيت الزيتون.
- التدريب والمشاهدات الحقلية والزيارات الإرشادية حيث تم عقد العديد من انشطة التدريب والتي تمحورت حول التدريب على التشبيب، جودة زيت الزيتون والعوامل المؤثرة، استخدام الشيح والجنزارة، الرش لمكافحة مرض عين الطاووس واستخدام المصائد للحد من اثر ذبابة ثمار الزيتون . وقد أثبتت نتائج تقييم التدريب أن نسبة التحسن بلغت 25.57% .

6. الاستجابة للحالات الطارئة الناتجة عن الاحتلال والكوارث الطبيعة

- **دعم تكلفة الانتاج في مناطق التماس**

واصل المركز و للسنة الثانية على التوالي العمل على تعزيز صمود المزارعين في منطقة الجدار من خلال تقليل تكلفة مياه الري بمعدل 58.6% ولمدة خمسة شهور خلال موسم الري في صيف عام 2013 مستهدفا المزارعين الذين يعتمدون في نشاطهم الزراعي على الزراعات المروية في المنطقة المعزولة بالجدار في محافظتي طولكرم وقلقيلية، حيث زود المركز 12 بئر ارتوازي تعمل بالديزل وتقع خلف الجدار العازل بـالديزل الخاص بتشغيلها حيث كانت كمية الديزل التي تم توزيعها 175653 لتر، مما عمل على تقليل تكلفة مياه الري بمعدل 632 دولار لدى كل مزارع. حيث استخدمت المياه المستخرجة من هذه الآبار في ري 4636 دونما من الأشجار المثمرة المزروعة بمختلف أنواع الفاكهة والخضروات، حيث تعتبر هذه المناطق ممن اخصب المنا طق الزراعية في فلسطين وأكثرها وفرة لمياه الري.

- **المحافظة على اشجار الزيتون التي تم اقتلاعها وإعادة زراعتها من قبل الاحتلال نتيجة لتعديل مسار جدار الفصل العنصري في قلقيلية.**

عزز المركز من صمود المزارعين في منطقة الجدار في من خلال الاستجابة للحالات الطارئة كما حدث في جيوس (قلقيلية) عن طريق إعادة تأهيل الاراضي المزروعة بأشجار الزيتون التي اقتلعها الاحتلال (لتغيير مسار الجدار) ونقلها إلى أراض جديدة ضيقة دون توفير الاهتمام اللازم لبقاء الاشجار . فاستجاب المركز بري الاشجار المنقولة والتي توزعت على مساحة 50 دونم وكان لهذا التدخل من المشروع الأثر في تعزيز بقاء 29 اسرة فلسطينية في مكان عيشها ودعم مصدر الدخل الوحيد لها والذي يساهم في تعزيز أمنها الغذائي.

- **تمكين الاسر الفقير وإخراجها من الفقر**

عمل المركز على تمويل مشاريع صغيرة تتلاءم مع بيئة وامكانيات ومهارات المستفيدين بعد ان يتم عمل دراسة جدوى اقتصادية مبسطة للمشروع المقترح، وقد دعم المركز 11 أسرة ضمن هذا المجال في مدينة طوباس وقرى طمون وتياسير وعقابا والفارعة.

7. الضغط والمناصرة لمساعدة الفئات في تحصيل الحقوق والتأثير في السياسات العامة.

نظم المركز خطوة تضامنية مع المزارعين في قرية قريوت من خلال تنظيم يوم عمل ميداني شارك فيه موظفو المركز توجهوا من خلاله الى المنطقة الغربية من القرية بالقرب من مستوطنة "عيليه" نحو الاراضي التي قام المستوطنين باقتلاع اشجار الزيتون منها خلال موسم ا لزيتون، وقاموا بتقليم الأشجار بالطريقة الهندسية الزراعية السليمة بحضور مزارعي القرية والمتطوعين. حيث قدم المركز للمزارعين 5 مناشير قص لتبقى في عهدة المجلس القروي لضمان اكبر استدامة ممكنة للاستفادة.

تعزيز مشاركة وإدماج المرأة في نشاطات المركز على أسس من العدالة والمساواة.

عزز المركز دور المرأة في المجتمع وزاد من مشاركتها في التنمية، حيث أعطى المركز أولوية لاستهداف النساء في مشاريعه وتدخلاته، حيث كانت نسبة النساء من العدد الإجمالي للمستفيدين 46% في حين ترتفع هذه النسبة الى 49% اذا استثنينا بعض التدخلات الفنية التي استهدفت المزراعين.

وقد زاد المركز من فرصة مشاركة المرأة في صنع القرار على مستوى المجتمع، حيث اشرك النساء في اللجان المحلية بحيث كانت نسبة النساء في اللجان المحلية للمشاريع 27%.

وتم إعداد خطة لتمكين المراة و تعزيز قدراتها في العمل التعاوني ، حيث تم تدريب النساء والشابات في الجمعيات التعاونية على مفاهيم النوع الاجتماعي وتعزيز دور المرأة الريفية في التعاونيات حيث عقدت 20 ورشة عمل تدريبية.

في اطار تمكين المركز من الحوكمة على المستويات المختلفة ليكون أكثر فاعلية وكفاءة في الإدارة والإشراف تحققت النتائج التالية

- **التخطيط الاستراتيجي**

شهد عام 2013 عملية التخطيط الاستراتيجي للمركز للأعوام الثلاث 2014-2016. حيث قام المركز وبالاعتماد على طاقمه بإعداد خطته الإستراتيجية لترسم معالم الطريق لعمله ومساره خلال السنوات الثلاث القادمة. واعتمد المركز على النهج التشاركي في إعداد الخطة، فعلى مدار الثلث الأخير من سنة 2013 تم عقد سلسلة من اللقاءات والورشات للمستويات الإدارية المختلفة، وفئات المستفيدين، وأصحاب العلاقة بعمل المركز.

ونتج عن هذه العملية مراجعة رؤية المركز وإجراء تعديل عليها لتصبح " **مجتمع فلسطيني تعاوني يعتمد فيه الفرد اقتصاديا على ذاته ويتمتع بالعدالة الاجتماعية** ". كما تم تعديل صياغة الرسالة لتصبح "**العمل على إحداث تنمية متكاملة في فلسطين من خلال التمكين الاقتصادي والاجتماعي للفئات المستهدفة** "، كما اشتملت الخطة على أربعة أهداف إستراتيجية يحتوي كل هدف على مجموعة من السياسات والتدخلات. ولتحقيق هذه الأهداف فقد تم اقتراح برامج ومشاريع تم إدراجها في خطة تنفيذية مقسمة على السنوات الثلاث، وبلغت قيمة الموازنة التقديرية لتنفيذ هذه التداخلات مبلغ (15,525,000) دولار أمريكي، كما تم وضع آلية للمتابعة والتقييم لهذه الإستراتيجية، من خلال مجموعة من المؤشرات على مستوى المخرجات والأثر القريب وتم الاتفاق على مراجعة الخطة سنويا لقياس الأداء بمشاركة كافة المعنيين وصناع القرار في المركز.

- **تطوير وتحديث النظم والأدلة الإجرائية بما يتلاءم مع التغيرات المحيطة.**

عمل المركز خلال العام على مراجعة النظام الادراي الخاص به، حيث تم نقاش بنوده واجراءاته ضمن اجتماعات عقد من قبل الطاقم على مدار العام، وبناء عليه تم اقتراح التعديلات التى تنسجم مع تطور العمل . كما تم إعداد واعتماد دليل التدريب وبناء القدرات الخاص بالمركز.

- **التشبيك مع المؤسسات التعاونية الاقيليمية والدولية.**

تقدم المركز بطلب عضوية بصفة مراقب في التحالف التعاوني الدولي كونه مؤسسة تدعم التعاونيات حيث تمت الموافقة على هذا الطلب وأصبح المركز عضوا مراقبا في التحالف التعاوني الدولي ICA. كما قام وفد من المركز برفقة مدير عام الإدارة العامة للتعاون في وزارة العمل بزيارة رسمية إلى المؤسسة التعاونية الأردنية تم خلال بحث آفاق التعاون المشترك بين الأطراف الثلاثة للنهوض بواقع التعاونيات في كل من فلسطين والمملكة الأردنية الهاشمية.

منشورات المركز 2013

اصدر المركز العديد من المنشورات خلال عام 2013 ،فقد تمكن المركز من إصدار 10 انواع من المنشورات والمواد الاعلامية ما بين مواد تدريبية ودراسات و نشرات ارشادية واهم هذه المنشورات:

- **المنهاج التعاوني**

- **الخطة الاستراتيجية للقطاع التعاوني 2014-2016**

- **دليل الملائمة في الجمعيات التعاونية**

- **دراسة تشخيصية لجمعيات الاسكان**

- **بروشورات للتعاونيات المستهدفة**

- **فلم تطوير اعمال التعاونيات**

- **تطوير الموقع الالكتروني للمركز**

قصص نجاح

ري اشجار الزيتون التي اقتلعت واعيد زراعتها في جيوس نتيجة لنقل مسار الجدار.

قرية جيوس من القرى المستهدفة من قبل الاحتلال في محافظة قلقيلية لكونها من المناطق الغنية بالمياه الجوفية، تم بناء جدار حول جميع المناطق التي يوجد فيها ابار ارتوازية تستخدم للزراعة بحجة الدواعي الامنية، رفع اهل القرية قضية لازالة الجدار من منطقتهم أقرت المحكمة على أثرها بتغيير مساره. وبناءا على ذلك تقرر قلع 1151 شجرة زيتون معمرة خلال فترة الصيف ونقلها لمكان جديد.

شفيق عبد الله خريشة، يشكن في جيوس وارضه كحال الكثيرين في القرية عزلت بجدار الفصل العنصري في عام 2002، وهذا العام أعاد نقل مكان الجدار مآساته من جديد حيث قطع ا لمسار الجديد ارضه، فقطعت له 180 شجرة زيتون كانت بمثابة المعيل لعائلته، اثر ذلك اصابته وعكات صحية نقل على اثرها للمشفى عدة مرات، تدخل المشروع بري الشجر وبتقديم الدعم اللازم لتعزيز وجوده في تلك الأرض المهددة وإعطائه دفعة للأمام للتمسك بانتاجيه أشجاره. كان المشروع بمثابة الامل في اعادة دخله ولو بعد حين من اشجار الزيتون التي كانت مهددة بالجفاف وتوقفها عن الانتاج الى الابد، وبعد ان تم المحافظة عليها واعادة الحياه لها من جديد . فقد كان لذلك اثر كبيرا يتمثل فى المحافظة على وجوده داخل المنطقة المعزولة بجدار الفصل ال عنصري، والتي تشكل مصدر قوت حياته اليومي ، فاضافة الى اشجار الزيتون يمارس بعض انواع الزراعة داخل المنطقة، والتي كان قد توقف عنها لولا اعادة تثبيته في المنطقة وإعطاءه الامل من جديد.

جمعية دورا التعاونية للتصنيع الزراعي طورت اعمالها بشكل مطرد

استطاعت جمعية دورا التعاونية للتصنيع الزراعي زيادة انتاجها بقفزة نوعية في العام 2013 حيث زاد انتاج وبيع المفتول بنسبة 150% مما مكن الجمعية من خلق 13 فرصة عمل جزئي دائم بدل 3 و توزيع ارباح بقيمة 11000 دولار على اعضائها ال 45 امراة. وتخطط الجمعية لمضاعفة الانتاج في عام 2014 فقد تلقت الجمعية طلبات اولية اكبر من مبيعات سنة 2013 وخاصة من منتج المفتول.

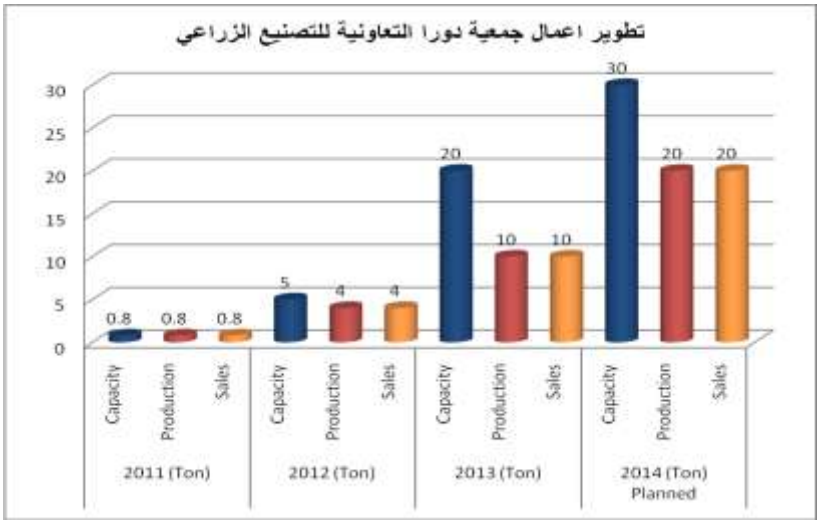

تأهيل نبع تفوح

عمل المركز على تأهيل عين ماء الصع يبقفي تفوح ال واقعة في منطقة (ج)، كون المنطقة معرضة للتهديد من المستوطنين من خلال الاعتدا ءات المستمرة منهم على النبعات في تلك المنطقة، ولم تكن المنطقة مستغلة من قبل المزارعين نتيجة للتهديد وعدم وجود المصادر اللازمة للمزارعين التي تمكنهم من مواجهة المستوطنين، ولا سيما المياه الصادرة من هذه النبعة.

ولكن بعد تدخل المركز بتأهيل النبعة وتجميع الـمياه الصادرة منها في خزان سعة 20 كوب وتأهيل مجرى النبعة وتركيب مضخة وخزان لتجميع المياه ، وتزويد المزارعين بشبكات ري . تم استصلاح 5 دونم ارض لكي يقوموا بعملية الزراعة المروية، بعد ان كانت هذه الزراعات معدومة وايضا تم استغلال المياه لري اشجار العنب والزيتون في المنطقة المحيطة بالعين. يستفيد من هذه النبعة 14 مزارع، حيث مكنهم هذا التدخل من استغلال مواردهم المتاحة، وساعد في ادخال مساحات منتجة ضمن حيازاتهم الزراعية والتي سيكون لها انعكاس واضح على دخل اسرهم.

صور متفرقة توضح الأراضي بعد تأهيلها وزراعتها ومدها بشبكات الري بوجود الخزان

تأهيل الأراضي في المناطق المهددة من المستوطنين في قصرة

قصرة هي إحدة قرى محافظة نابلس، محاطة بالعديد من المستوطنات ، فكان تدخل المشروع لتأهيل الأراضي الزراعية التي تزحف عليها المستوطنات وتم من خلاله تأ هيل 140 دونم من الاراضي البور غير الصالحة للزراعة والتي اصبحت خصبة مستغلة وتم زراعتها بالاشجار المثمرة بمختلف انواعها، بالاضافة الى المحاصيل الحقلية التي ستقدم الفائدة المباشرة للسكان . وبالرغم من انتهاكات المستوطنين المستمرة بتكس ير الأشجار المزروعة في أراضي القريةِ، إلا أن السكان استمروا بعملهم في الارض بسبب اصرارهم على البقاء والتحدي المستمر لاعتداءات الاستيطان من حولهم . حتى كان لرئيس المجلس القروي التعبير عن أثر المشروع على أهالي القرية بأنه : "حقق للقرية دفعة 120 عام الى الأمام عن طريق دعم تواجدهم في المناطق الم نتهكة من المستوطنين بالاضافة الى التأهيل الذي شكل ثورة زراعية ادت الى تغيير الأرض البور الى ارض خصبة وصالحة للزراعة".

صور لمستفيدين أثناء عملهم بأراضيهم

جمعية شوفا التعاونية للخدمات الزراعية

تقع قرية شوفا في الجزء الشرقي الجنوبي من محافظة طولكرم وهي من المناطق الفلسطينية التي تتعرض لكثير من المضايقات وهدم الحيازات الزراعية و قطع الطرق الزراعية واغلاق مداخلها.

ولمواجهة تلك التحديات كان من الحلول المقترحة تأسيس جمعيات تعاونية في تلك الاماكن لتوفير أكبر قدر مستطاع من احتياجات المزارعين المتضررين من سياسة الاحتلال. ففي قرية شوفة المحاصرة من أربعة جهات بالمستوطنات والأنفاق الاحتلالية مما ادى الى قطع الطرق المؤدية إليها مما أفقد أصحاب الأ رض امكانية الوصول إلى أراضيهم وأبعدت القرية عن مركز المدينة وأدى إلى تقسيم القرية المتواصلة بشقيها قرية شوفة وعزبة شوفا الى شطرين منفصلين تماما، حيث يجب قطع مسافة لا تقل عن 20 كم للوصول إلى السوق في طولكرم. يمر السكان عبر الحواجز العسكرية الاسرائيلية ومن بين الطرق الالتفافية المخصصة للمستوطنين . في ظل هذه الظروف الصعبة تكاتف اهالي القرية وتم اقرار تشكيل جمعية تعاونية زراعية لخدمة القطاع الزراعي في القرية حيث تم تأ سيس الجمعية التعاونية من قبل مجموعة من أصحاب الحيازات الزراعية لترعى شؤونهم و توفر الاحتياجات اللازمة والضرورية لهم.

كان هناك ثلاث تحديات كبيرة يجب أن تعمل الجمعية على التغلب عليها للحفاظ على القطا ع الزراعي في القرية والعمل على تطويره، وخاصة في ظل ظروف الإغلاق القاسية وتفشي البطالة بين المواطنين بسبب حصار القرية بالمستوطنات وبجدار الفصل العنصري المقام على اراضيها الامر الذي افقد الكثير من العمال فرص عملهم.

قام المركز الفلسطيني للتنمية الاقتصادية وا لاجتماعية ضمن مشروع بناء القدرات المؤسسية والاقتصادية للجمعيات التعاونية بالشراكة مع مؤسسة وي ايفكت وبتمويل من الوكالة السويدية للتنمية الدولية (سيدا)، بمساعدة الجمعية في بناء قدراتها المؤسسية والاقتصادية حيث تم بناء نظام ادراي ومالي وخطة اقتصادية و خطة استراتيجية وخطة ملاءمة للجمعية، وتزويد الجمعية ببرنامج محاسبي لضبط اعمال مركز التوريد وتشغيل موظف اداري ومالي لمدة 16 شهر لتسيير اعمال مركز التوريد وأيضا المساهمة بالإرشاد الزراعي من خلال دعوة المرشدين الزراعيين والمؤسسات الاهلية العاملة بالزراعة لبناء قدرات الاعضاء وكذلك العمل على فتح قنوات التسويق لمنتجات المزارعين من خلال جمعية شوفة التعاونية . وبناء عليه فقد تمكنت الجمعية الان من انجاز المشاريع التالية : اولا :مشروع الشراء الجماعي من خلال فتح محل توريد مستلزمات أولية للإنتاج الزراعي من بذور وعلاجات وغ يرها وبأسعار تنافسية وجوده عالية داخل القرية بدلا من السير لمسافة 40 كم ذهابا و ايابا للحصول على هذه المستلزمات الزراعية مما ادى الى تقليل التكلفة وتوفير الجهد والوقت لكل مزارع في القرية. ثانيا :ادارة وتزويد أغلب اعضاء الجمعية من مزارعين ومزارعات (43 من 58) عضو بشبكات المياه الداخلية بين المزارعين أنفسهم ومن مراكز التزود بالمياه مما يقلل من نسبة الفاقد من المياه وتجديد بعض الشبكات لنقل المياه.

ومن الجدير بالذكر ان منطقة عمل الجمعية ممتد من قرية شوفا إلى عزبة شوفا ومنطقة كفا القريبة من القرية، حيث انه لا يوجد في هذه المنطقة سوى جرا ر زراعي واحد مملوك للقطاع الخاص ، فعملت الجمعية على توفير جرار زراعي مملوك للجمعية بمساهمة من المركز الفلسطيني للتنمية الاقتصادية والاجتماعية من خلال مشروع بناء القدرات . وتم منح قرض للجمعية ايضا من خلال مشروع القرض الدوار . وتم تزويد الجمعية من خلال مشروع بناء القدرات بمعدات تشغيلية للجرار لتجهيز الارض الزراعية قبل وأثناء الزراعة وما بعد الحصاد الأمر الذي سهل توفير مدخلات الانتاج الزراعي و بأسعار مخفضة و بجودة عالية و توفرها متى شاء للعضو بالجمعية أو حتى المزارع غير العضو بمنطقة عمل الجمعية.

وبدورها قامت الجمعية بتدريب وتأهيل عدد كبير من المزارعين وحصولهم على شهاد ات الجودة والجلوبال جاب للتخفيف من حدة سمية الأدوية الزراعية، وإنتاج أصناف قابلة للتصدير أكثر أمانا وصديقه للبيئة متحدية كل المعيقات والتحديات التي تواجه القرية، ما عكس ذلك ايجابيا على الوضع الاقتصادي لعموم أهالي القرية.

أما الجمعية فتنتج من خلال أعضائها الكثير من الاصناف الزراعية التقليدية مثل الخضار والبندورة وايضا المنتجات cash crops مثل التوت الارضي (الفراولة) مما اتاح تشغيل العشرات من الأيدي العاملة، واستغلال اكبر مساح ة من الأرض في المنطقة المحاذية للجدار.

واليوم أصبحت الجمعية تمثل القطاع الزراعي في منطقة عملها و تحظى بمصداقية عالية جدا من أهل القرية ومؤسساتها وعلى رأسهم المجلس القروي وأيضا تحظى بمصداقية المؤسسات الاهلية التنموية العاملة بمجال الزراعة . اما اقتصاديا فقد زاد راس مال الجمعية بنسبة 275% في عام 2013 عنه في عام 2012 وزاد عدد المتعاملين مع الجمعية بنسبة 67% وبالتالي زاد عدد الاعضاء الفاعلين في الجمعية بنسبة وصت إلى 100%.

تعمل الجمعية الان على بناء خزان وشبكة ناقلة وموزعة للمياه لكل المزارعين بالقرية مما يقلل من كلفة الإنتاج ويوفر المياه بشكل دائم لكل الاعضاء الامر الذي سيحسن جودة الانتاج وزيادة الارا ضي المستصلحة وزراعتها بالخضار وخلق فرص عمل جديدة.

تدعيم صمود المزارعين في مناطق الجدار

خلال الموسم الزراعي 2013 تم تنفيذ مشروع الاغاثة لاستقرار المستوى الم عيشي في المناطق المعزولة بالجدار في محافظتي قلقيلية وطولكرم حيث تم توزيد 12 بئرا من الابار الارتوازية التي تعمل بالديزل وتقع خلف الجدار العازل في هاتين المحافظتين بالديزل اللازم لتشغيلها لمدة خمسة أشهر ، مما أدى إلى تخفيض سعر ساعة المياه الى ح والي 50 % عن سعرها قبل المشروع، وقد كان من بين هذه الآبار بئر يسمى بئر يوبك حيث يستفيد م ن هذا البئر ما يزيد عن 75 مزارعاة ويمتلكون ما مساحته 420 دونما من الاراضي الزراعية الخصبة المزروعه بمختلف انواع الخضروات والاشجار المثمرة في منطقة جيوس.

عبد الكريم محمد محمود خالد، وهو احد سكان قرية جيوس ويعيل اسرة مكونة من 6 افراد ويعتمد هذا المزارع بشكل رئيسي على الزراعة لأنها تعتبر المصدر الوحيد لدخله ويمتلك هذا المزارع دونمين من البيوت البلاستيكية.

وعند بدء المشروع في الموسم الزراعي السابق 2012 تشجع هذا المزارع ليستصلح ق طعة أرض مجاوره لبيوته البلاستيكية وهي مملوكة لوالده لزراعتها باشجار الليمون وقد قام هذا المزارع بزراعة 200 شتلة ليمون في الموسم الزراعي السابق بعد ان قام باستصلاح 5 دونمات من هذه الارض وقد ساهم تنفيذ المشروع لموسمين زراعيين متتاليين في النمو السريع للاشجا ر التي تمت زراعتها في الموسم السابق حيث حملت حملا غزيرا مما ساهم في رفع دخل هذا المزارع وخلق فرصة عمل اضافية له للعمل في ارضه وعدم ذهابه إلى المستوطنات المجاورة للعمل بها، وقد تم بيع حوالي 5 طن من محصول الليمون من قطعة الارض التي تم استصلاحها لهذا المزارع مما ساهم في زيادة دخله الزراعي حوالي 8000 شيقل وهذا بدوره سيشجع المزارع على استصلاح المزيد من الاراضي الزراعية غير المزروعة بالإضافة إلى تشجيع مزارعين اخرين على القيام بهذا العمل واستصلاح المزيد من الاراضي البور.

الشباب وبناء القدرات

بدا نجاح المشروع يتضح في جزئية تعزيز دور النساء والشباب في العملية التنموية ، فبعد ان تم تعزيز قدرات الشباب من خلال الدروات واعطائهم الفرصة للتعبير عن ذاتهم و قدراتهم، أصبح هؤلاء الشباب يشكلون عنصرا هاما ومؤثرا في مسيرة الجمعيات التعاونية التي يعملون فيها.

فمثلا، الشابة أية عامر حديثة التخرج تلقت تدريبا في المهارات الادارية والتسويقية وحصلت على فرصة عمل في جمعية فقوعة التعاونية فتقول اية عن تجربتها : انها احدى المستفيدات من برنامج تعزيز قدرات الشباب الخريجين ، حيث تلقت تدريبا مطولا لمدة شهر ومن ثم حصلت على فرصة عمل لدى جمعية فقوعة التعاونية فتروي آية انه من خلال عملها في الجميعات استطاعت ان تكون عاملا ايجابيا ومؤثرا على عمل الجمعية فمن جهة وجودها الدائم في الجميعة كموظفة اعطى العاملين في الجمعية شعورا بالأمن والمهنية بان هنالك موظفة تقوم بفتح أبواب الجمعية وإغلاقها والاهتمام بالأمور المالية والإدارية. وإضافة إلى ذلك فان اية وخلال تواجدها عملت على تطوير خطة استراتيجة للجميعة بالتعاون مع اعضاء الجمعية ومستشار خاص باعددا الخطط الاستراتيجة وبناء على ذلك استطاعت الجمعية الوقوف على حاجياتها والتي قام المشورع بتوفيرها لهم كالج اروشة وهذا ادى الى زيادة انتاجية الجمعية وزيا دة دخل النساء العاملات تضيف اية : ان عملها لدى الجمعية انعكس على دورها كامراة وزرجة وام فاصبحت امراة عاملة منتيجة تساهم في مصروف منزلها وهذا ادى الى تعزيز دورها في المنزل اضافة الى عملها في الجمعية اكسبها خبرة ا دارية تمكنها من الحصول على وظيفة اخرى وهذا ما تراه بانه استدامة لقدراتها المكتسبة من المشروع .

تشبيب أشجار الزيتون الهرمة

من قرية ميثلون قضاء محافظة جنين وبالتحديد من ارض الحاج عبد القادر محمد عبد القادر ربايعة (أبو إياد) حيث تكثر أشجار الزيتون الهرمة بأغصانها العالية وأفرعها المتشابكة ذات الأوراق الشاحبة وإنتاجيتها شبه المعدومة والتي تجسد صورة حقيقية لواقع قطاع الزيتون في فلسطين.

ونظرا لحبه الكبير للأرض والزيتون كان الحاج أبو إياد من السباقين في تطبيق أفكار ريادية هي وليدة أنشطة مكثفة لمشروع (من الحقل إلى السوق) والذي يهدف إلى تعزيز القدرات الإنتاجية لصغار مزارعي الزيتون ومزارعي الكفاف في الأراضي الفلسطينية لتلتقي هذه المرة وجهة المركز في تحسين جودة زيت الزيتون مع تطلعات أبو إياد لمستقبل أفضل لأشجاره البالغ عددها 52 شجرة. وكالعادة سارع أبو إياد لتطبيق كل ما تلقاه من أفراد الطاقم من معلومات حول طرق العناية بأشجار الزيتون وتحديدا التقليم والتشبيب لأشجار الزيتون من خلال الدورات الخاصة

فعمد الى تشبيب أشجاره الهرمة ليخلصها من عبء الأغصان الخشبية الكبيرة ليحصد ثمن جهده والتزامه ذهبا اخضر.

فبعد أن كا نت أشجاره تنتج 4 أكياس من الزيتون (نحو 200 كيلو زيتون) قبل إجراء عملية التشبيب أصبحت الآن تنتج 50 كيس زيتون (2500 كيلو زيتون) ناهيك عن ثمن الأخشاب التي جناها من بيع الأغصان المزالة عن الأشجار والتي بلغت 1000 شيكل من خمس شجرات فقط . إضافة إلى فوائد أخرى جنا ها من عملية التشبيب والتي تمثلت في سهولة الخدمة والقطف وكبر ملحوظ في حجم الثمار ذات الجودة العالية وبنسبة سيل لا تقل عن 25%

وقد سخر الحاج أبو أياد ثلث إنتاج الموسم من الزيتون للعناية بالأشجار واستخدام التسميد العضوي.

وليس عجبا أن يقوم وزير الزراعة بالإعلان عن افتتاح موسم الزيتون من حقل أبو إياد بعد هذه النتائج التي وضعته في مصاف المزارعين الرياديين حيث قام بتعميم الفكرة على المزارعين من حوله كما دعته إلى اتخاذ قرار جريء بإجراء عملية التشبيب بكل الأشجار الهرمة التي يملكها.

(الحمد لله رب العالمين، والله يكثر خيركم) كلمات صادقة نطق بها السيد عبد المنعم صوافطة من محافظة طوباس بعفوية بالغة تعبيرا عن امتنانه وشكره للمركز الفلسطيني للتنمية الاقتصادية والاجتماعية م مثلا بفريق عمل مشروع الزيتون (من الحقل إلى السوق) لما قدموه من دعم على مدار عام ين من عمر المشروع والمتمثل بتركيب شبكة الري بكامل تجهيزاتها مع توريد ما يلزمها من كميات المياه ا للازمة للري والبالغة (65) م³ وذلك بهدف استغلالها في عملية الري التكميلي لأشجار الزيتون وخصوصا أن محافظة طوباس بمعدل أمطارها البالغة 430 ملم بالكاد تلبي الحد الأدنى من احتياجات شجرة الزيتون المائية وهذا ما دفع فريق العمل لاختيار تطبيق تقنية الري التكميلي ليجني نتائجه المزارع المستفيد وبزيادة في الإنتاج بلغت (ثلاث أضعاف الإنتاج) عن مثيلاتها اللواتي لم تُروى بأي مقدار من المياه وبجودة عالية وضعت زيته بمراحل متقدمة على سلم تصنيف الزيت وفق المعايير العالمية.

وليس السيد صوافطة الوحيد بل هناك العديد من المزارعين المستهدفين ضمن المشروع حققوا نتائج باهرة واحدثوا نقلة نوعية

بمواصفات الزيت المنتج لامسين الفرق من خلال تنافس شركات التسويق على منتجهم من جهة وفرق السعر المبا ع بينهم وبين نظرائهم من جهة اخرى محققين اسعارا جيدة نسبيا مقارنة بمواسم سابقة.

ويعزى هذا النجاح حسب رايهم الى سببين رئيسيين يكمنان في توزيع المص ائد الصفراء لمكافحة ذبابة ثمار الزيتون للتقليل من كميات (الجول) الساقط والتي تؤثر بشكل سلبي على الانتاج وثانيهما رفع الوعي لدى المزارع حول كيفية التعامل مع ثمار الزيتون قبل القطف واثنا ئه ومرورا بمراحل النقل والعصر وصولا إلى مرحلة التخزين والذي تم من خلال الدورات الفنية المكثفة (تحسين جودة زيت الزيتون المنتج) من جهة اخرى, حيث كان وزن الجول (ثمار الجول التالفة) الساقط في المواقع التي لم تعامل بالمصائد ثلاث اضعاف وزن الجول الساقط في المواقع التي تم تعليق المصائد فيها.

وهذا ما دفعهم على التاكيد بضرورة الاستمرار في اتباع التعليمات والمهارات التي اكتسبوها للنهوض بواقع الزيتون وتطوير القطاع والوصول بالزيت كمنافس قوي في الاسواق العالمية .

توجهات عامة للعام 2014

عمل المركز خلال 2013 على إطلاق خطته الإستراتيجية للأعوام 2014- 2016، وسيعمل المركز خلال العام 2014 على البدء بتنفيذ خطته الاستراتيجية في سنتها الاولى.

- خلال عام 2014 سيعمل المركز على الاستمرار في تطوير أدائه من خلال الاستمرار في بناء قدراته الذاتية وسد الفجوات في موضوع الضغط والمناصرة وتطوير نظام المتابعة والتقييم.
- الاستمرار في برامج عمل الاعتيادية وتطوير الخدمات المقدمة للفئات المستهدفة.
- تطوير العمل في تمكين المرأة وتساوي فرصها في الحصول على الموارد وإدارتها.
- توسيع قاعدة الشراكة مع المؤسسات المحلية والدولية.
- توسيع علاقات المركز الاقليمية والدولية وتنظيم فعاليات محلية للمشاركة في الفعاليات الدولية.
- استمرار العمل في بناء قدرات القطاع التعاوني بمخلف مستوياته من تعاونيات ومجموعات غير رسمية، والعمل على تشجيع التعاون بين التعاونيات من خلال العمل مع الاتحادات التعاونية.

تحديات واجهت المركز خلال عام 2013

واجه المركز العديد من التحديات التي يمكن تقسيمها الى بين تحديات خارجية ناتجة عن البيئة العامة المحيطة بالمركز وتحديات داخلية تتعلق بالبيئة الداخلية للمركز :

التحديات الداخلية:

- اعتماد المركز في تمويله على المشاريع بشكل كامل دون وجود اي مصدر دائم للتمويل مما يجعل خدماته مهددة بعدم الاستدامة للفئات المستهدفة.
- اعتمد المركز في جزء كبير من مشاريعه على المشاريع القصيرة المدى، ما يجعله يواجه صعوبات في استدامة تقديم الخدمات والاستجابة لاحتياجات الفئات المستهدفة.
- حاجة المركز الى تعبئة الشواغر في الهيكلية، التي من شأنها تسهيل العمل وزيادة الفاعلية، لعدم تمكنه من تغطية تكاليف هذه الشواغر.
- عدم تغطية بعض المؤسسات الشريكة والداعمة للتكاليف الإدارية غير المباشرة.
- الصعوبات الكبيرة في التواصل المباشر بين فروع الضفة وفرع المركز في قطاع غزة.

التحديات الخارجية

- زيادة الهجمة الاسرائيلية وآثارها على المواطن الفلسطيني والاقتصاد والموارد الفلسطينية خاصة في المناطق المصنفة (ج) والمناطق المحاذية للمستوطنات وجدار الفصل العنصري.
- التغيرات السياسية الاقليمية وتوجه التمويل الى هذه الدول.
- القيود المفروضة على الحركة والتنقل بين اجزاء الوطن مما يؤثر على التواصل والمتابعة.
- ارتفاع الاسعار وارتفاع نسب البطالة والفقر.
- تأثر فلسطين بالتغيرات المناخية وما نتج عنها من عواصف وفيضانات في بداية العام وعاصفة ثلجية في أواخره وانحباس الأمطار، مما انعكست آثارها بشكل كبير على المزارعين ومربي الثروة الحيوانية.

الملاحق

ملحق رقم 1 المانحون والشركاء لعام 2013

OXFAM	WE EFFECT SWEDISH COOPERATIVE CENTRE
FAO FIAT PANIS	care
UNITED NATIONS Office for the Coordination of Humanitarian Affairs occupied Palestinian territory	
IFAD Enabling poor rural people to overcome poverty	UNDP
Australian AID	ACF INTERNATIONAL
	Sida

CHF International	
	Schweizerische Eidgenossenschaft Confédération suisse Confederazione Svizzera Confederaziun svizra **Swiss Agency for Development and Cooperation SDC**

ملحق رقم 2: الجمعيات ومؤسسات المجتمع القاعدية التي عمل معها المركز خلال 2013

الرقم	اسم الجمعية	المحافظة
1	جمعية كفردان التعاونية للزراعة والري	جنين
2	جمعية العقبة التعاونية الزراعية	طوباس
3	جمعية النصارية التعاونية للري الزراعي	طوباس
4	جمعية شابات النويعمة التعاونية الزراعية متعددة الأغراض	اريحا
5	الجمعية التعاونية الحرفية – بيت لحم	بيت لحم
6	جمعية شوفة التعاونية للخدمات الزراعية	طولكرم
7	جمعية بنت الريف التعاونية للتصنيع الغذائي	شمال غزة
8	الجمعية التعاونية لمستخدمي المياه المعالجة	خانيونس
9	جمعية شباب غزة الحرفية التعاونية	غزة
10	جمعية الجلمة التعاونية الزراعية	جنين
11	جمعية رابا التعاونية لمربي الأغنام	جنين
12	جمعية عرانة التعاونية الزراعية	جنين
13	جمعية جلبون التعاونية للتنمية الريفية	جنين
14	جمعية مزارعي محافظة جنين الخيرية	جنين
15	جمعية عابا الخيرية	جنين
16	مركز نسوي فقوعة	جنين
17	جمعية تعاونية طوباس لتطوير الثروة الحيوانية	طوباس
18	جمعية عقابا الخيرية الزراعية	طوباس
19	المشتل في الاغوار مشترك بين 3 جمعيات تعاونية.	طوباس
20	جمعية الزويدي التعاونية	الخليل
21	جمعية بني نعيم لتنمية الثروة الحويانية	الخليل
22	جمعية اذنا التعاونية لتنية الثروة الحيوانية	الخليل
23	جمعية ذنابة التعاونية للخدمات الزراعية	طولكرم
24	جمعية باقة الشرقية التعاونية للخدمات الزراعية	طولكرم
25	جمعية قبلان التعاونية للتنمية الريفية	نابلس

26	جمعية دورا التعاونية للتصنيع الزراعي	الخليل
27	جمعية أريحا والأغوار التعاونية لتربية النحل	اريحا
28	جمعية دير بزيع التعاونية للتنمية الريفية	رام الله
29	جمعية سنجل التعاونية للتنمية الريفية	رام الله
30	الجمعية التعاونية للتسويق والتصنيع الزراعي في محافظة الخليل	الخليل
31	جمعية الجفتلك التعاونية للتصنيع الغذائي	اريحا
32	جمعية جينصافوط التعاونية الزراعية	قلقيلية
33	تجمع نسوى كردلة / عين البيضة	طوباس
34	جمعية الشجرة المباركة التعاونية	طوباس
35	تجمع نسوى بيت دقو	القدس
36	جمعية زيتا التعاونية	طولكرم
37	جمعية قبلان التعاونية	نابلس
38	جمعية ياصيد التعاونية	نابلس
39	جمعية عصيرة الشمالية التعاونية	نابلس
40	جمعية بزاريا التعاونية	نابلس
41	جمعية دير ابو ضعيف التعاونية	جنين
42	جمعية عنزا التعاونية	جنين
43	جمعية ميثلون التعاونية	جنين
44	جمعية العرقة التعاونية	جنين
45	جمعية عرانة التعاونية	جنين
46	جمعية الأراضي المقدسة –الزبابدة	جنين
47	جمعية مسلية التعاونية	جنين
48	جمعية برقين التعاونية	جنين
49	جمعية الشجرة المباركة التعاونية– طوباس	طوباس

ملحق رقم 3 ملخص الخطة السنوية للمركز لعام 2014

الخطة السنوية للمركز الفلسطيني للتنمية الاقتصادية والاجتماعية لعام 2014						
برنامج بناء القدرات لمؤسسات المجتمع المدني						
اهداف المركز الاستراتيجية	**برامج وتدخلات المركز**	**الجهة الممولة/ الشريكة**	**فترة التنفيذ**	**عدد المستفيدين المتوقع**	**عدد المواقع المستهدفة**	**الموازنة الاجمالية $ 2014**
زيادة قدرة مؤسسات المجتمع المدني على تقديم خدمات لأعضائها والمجتمع المحلي تتلائم مع احتياجاتهم	دعم القدرات المؤسسية والانتاجية لمؤسسات المجتمع المدني	**WE/ Sida**	**2014-2016**	**1230**	**27**	**307,143**
	تحسين ظروف المعيشة للمناطق المهمشة في فلسطين	**ACF**	**2014**	**100**	**3**	**9921**
	تعزيز المستوى المعيشي والمجتمع المدني في الاراضي الفلسطسنية TATWEER	**Care/ Ausaid**	**بداية ايار لنهاية العام**	**2360**	**12**	**380693**
	تعزيز برنامج بناء القدرات المؤسسية في المركز من خلال دعم موظف بناء قدرات	**GIZ**	**بداية نيسان لنهاية العام**	**200**	**12**	**34903**
اجمالي البرنامج				**3890**	**54**	**732,660**

برنامج تحسين المستوى المعيشي والأمن الغذائي						
المساهمة في المساعي الوطنية لتحسين المستوى المعيشي وتحقيق الامن الغذائي للفئات المستهدفة.	برنامج الزيتون (من البستان الى السوق)	**Oxfam GB**	**2014**	**1480**	34	373,579
	ادارة المصادر الطبيعية بالمشاركة IFAD 4	MAO/IFAD	2014	23	1	188643
	مشروع تمكين الاسر الفقيرة DEEP	UNDP	أيار-14	39	4	281545
	مشروع تطوير الاراضي ومصادر المياه NRO	NRO/UWAC	2014	40	6	491922
	شروع المساعدات الزراعية الانسانية للفقراء في منطقة ج والتماس CAP	SCC/Sida	2014	180	13	415791
	تحسين الوصول لمياه الري في منطقة التماس	**WE/ UNDP**	لغاية آيار 2014	**128**	4	103,294
	مشروع تاهيل البيوت البلاستيكية المتضررة من العاصفة في قطاع غزة ERF	OCHA	آذار-14	300	8	230000
	مشروع تأهيل الحظائر الحيوانية المتضررة من العاصفة في الضفة الغربية ERF	OCHA	آذار-14	80	15	239305
	مشروع استهداف وتدريب المستفيدين من وحدات انتاج الغذاء على مستوى المنزل	FAO	آب-14	350	15	94630
اجمالي البرنامج				**2620**	**100**	**2,418,709**
اجمالي برامج وأنشطة المركز				**6510**	**154**	**3,151,369**

الانشطة والتدخلات المتعلقة بالأهداف الاستراتيجية الثالث والرابع وتأتي ضمن البرنامج السابقة						
تعزيز مشاركة وادماج النوع الاجتماعي في العمليات والنشاطات التي يقدمها المركز على اسس من العداله والمساواه	اشراك النوع الاجتماعي في العمليات المرتبطة بالمشاريع	**جميع الشركاء**	**2014**	**50% المستفيدين من مشاريع المركز**	المواقع المستهدفة من برامج وانشطة المركز	نصف موازنة 2014
تمكين المركز من الحوكمة على المستويات المختلفه ليكون اكثر فاعليه وكفاءة في الادارة والاشراف.	العمل المستمر على تطوير النظم بما يتلائم مع التغيرات المحيطة	**جميع الشركاء**	**2104**		المركز	50000
	تعزيز العلاقة مع الشركاء الحاليين وبناء شراكات جديد					25000
	تعزيز النشاطات الاعلامية في المركز					15000
	استثمار افضل للكوادر البشرية في المركز.					500000
	تطوير نظم المعلومات.					20000